

# هجوم أمريكي - بريطاني على ٧٣ موقعا للجوثيين في اليمن

## طائرات وصواريخ «توماهوك» تقصف مدن صنعاء والحديدة وصعدة وتعز

ومن جانبه، قال محمد عبدالسلام، الناطق باسم الحوثيين، أمس، إن القوات الأمريكية والبريطانية شنت ٧٣ غارة على اليمن، وقال إنه لا مبرر أبدا لما وصفه بالعدوان الأمريكي البريطاني، مشددا على أن الاستهداف الذي يقوم به الحوثيون كان سيقتضي بطال السفن الإسرائيلية أو المتجه إليها فقط، وأضاف «عدوان أمريكي بريطاني سافر تعرضت لعمليات التصعيد في ظل ما تشهده المنطقة ولوقفت عمليات اليمن المساندة لفرقة».

وأعلنت المملكة العربية السعودية أنها تتابع بقلق بالغ العمليات العسكرية التي تشهدها منطقة البحر الأحمر والغارات الجوية التي تعرض لها عدد من المواقع في اليمن، خلال بيان صادر من الخارجية السعودية، وأضاف البيان أن المملكة «إذ تؤكد على أهمية المحافظة على أمن واستقرار منطقة البحر الأحمر التي تعد حرة الملاحة فيها مطلباً دولياً لمسارها بمصالح العالم أجمع، لتدعو إلى ضبط النفس وتجنب التصعيد في ظل ما تشهده المنطقة من أحداث».

كما وجهت روسيا، أمس، انتقادات حادة للولايات المتحدة وبريطانيا بسبب تنفيذهما ضربات عسكرية في اليمن، وقالت موسكو إنها أدت إلى تصعيد التوتر في أنحاء الشرق الأوسط وأظهرت تجاهلا تاما للقانون الدولي.

كما طلبت روسيا عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على خلفية الضربات التي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا على اليمن.

كما عرضت التجارة للخطر بحرية الملاحة، وقد تأثرت أكثر من ٥٠ دولة في ٢٧ هجوما على السفن التجارية الدولي، وتعرضت أطقم من أكثر من ٢٠ دولة للتهديد أو أخذوا كرهائن في أعمال القرصنة، واضطرت أكثر من ٢٠٠٠ سفينة إلى تحويل مسارها لآلاف الأميال لتجنب البحر الأحمر، الأمر الذي قد يتسبب في أسابيع من التأخير في مواعيد شحن المنتجات، وفي ٩ يناير، شن الحوثيون أكبر هجوم لهم حتى الآن، حيث استهدفوا السفن الأمريكية بشكل مباشر.

وأكد «بايدن» أن رد المجتمع الدولي على الهجمات الحوثية المتوعدة موحد وحازم.

وذكرت وزارة الدفاع البريطانية، في بيان، أن الأهداف التي تم ضربها تشمل عدة مبان تستخدم لإطلاق طائرات الاستطلاع والهجوم بدون طيار، وأضافت الوزارة: «تم شن ضربة منسقة بعناية للحد من قدرة الحوثيين على انتهاك القانون الدولي»، وأنه يجري تقييم النتائج التفصيلية للضربات، لكن المؤشرات المبكرة تشير إلى أن قدرة الحوثيين على تهديد الشحن التجاري قد تعرضت لضربة.

من جانبه، قال رئيس وزراء بريطانيا ريشي سونك إن المملكة المتحدة ستدافع دوما عن حرية الملاحة وتدفع التجارة ونفذنا ضربات استهدفت منشآت عسكرية يستخدمها الحوثيون في اليمن، مضيفا: «البحرية الملكية ستواصل دورياتها بالبحر الأحمر ضمن عملية حارس الأزهار لردع الحوثيين».

□ «بايدن»: الهجمات رداً على تعريض الملاحة للخطر في البحر الأحمر

□ «سونك»: البحرية البريطانية تواصل دورياتها لردع الحوثيين

أستراليا والبحرين وكندا وهولندا نفذت هذه الضربات الناجحة ضد عدد من الأهداف في اليمن التي يستخدمها المتمردون الحوثيون لتعريض حرية الملاحة للخطر في البحر الأحمر.

وأشار «بايدن» إلى أن الضربات جاءت رداً مباشرا على هجمات الحوثيين غير المسبوقة ضد السفن الجارية الدولية في البحر الأحمر، بما في ذلك استخدام الصواريخ الباليستية المضادة للسفن لأول مرة في التاريخ.

وتابع البيان: «لقد عرضت هذه الهجمات الأفراد الأمريكيين والبحارة المدنيين وشركائنا للخطر،



ومن جانب آخر، انطلقت تظاهرات حاشدة، أمس، من محافظة صعدة اليمنية بعد الهجوم الأمريكي البريطاني على اليمن، وخرج الآف اليمنيين منددين بالضربات الأمريكية البريطانية على بلادهم، وتعرضت محافظة صعدة للقصف

### كتبت - منار السويدي:

شنت القوات الأمريكية والبريطانية غارات استهدفت مواقع تابعة لميليشيا الحوثي في عدد من المدن اليمنية، وأسفرت الغارات عن مقتل ٥ وإصابة ٦ آخرين من الحوثيين.

ونفذت الضربات طائرات مقاتلة وصواريخ توماهوك ضد أهداف تم اختيارها لإضعاف هجمات الحوثيين وطائرات وسفن وغواصات، وشملت هذه الأهداف أنظمة الرادار، ومواقع تخزين وإطلاق الطائرات بدون طيار، والصواريخ الباليستية، وصواريخ «كروز»، واستهدفت القصف الجوي مناطق في صنعاء ومرقا الحديدة، بالإضافة إلى ١٠ أهداف حوثية أخرى تشمل مراكز تصنيع مسيرات ومخازن أسلحة، وتعرض معسكر القوات البحرية بمنطقة الكتيب ومحيط مطار الحديدة وموقع في ضواحي زيد والزيدية بالمدينة. كما قصفت قاعدة الديلمي الجوية وفتح عطمان ومعسكر اللواء الثامن، في صنعاء، وهي منشآت تحتوي على ورش تصنيع صواريخ وطائرات مسيرة.

وطال القصف مسكرات في محافظة تعز من بينها معسكر الجند ومحيط مطار تمز واللواء القصف إلى مواقع أخرى في حجة، وتمثل هذه الضربات أول رد عسكري أمريكي ضد الحوثيين على حملة عملية من الهجمات بطائرات بدون طيار وصواريخ على السفن التجارية منذ بداية الحرب في إسرائيل.

## جبهة وطنية قوية بالمرحلة الثانية للحوار



بقلم: د. وجدى زين الدين

استكمالاً للحديث عن الحوار الوطني الذي أدى مرحلته الأولى بمهارة فائقة، نواصل الكلام عن المرحلة الثانية التي من المنتظر أن تبدأ قريباً، وهذه المرحلة الجديدة تستكمل فتح الملفات الكاملة التي لم يسعف الوقت مناقشتها في المرحلة الأولى؛ نظراً لإجراء الاستحقاق السياسي الأهم الذي شهدته مصر وهو الانتخابات الرئاسية. في المرحلة الثانية من الحوار سيتم فتح كل الملفات التي تهتم بالمستقبل خلال المرحلة القادمة من عمر البلاد في ظل الجمهورية الجديدة التي تعيشها مصر حالياً، وفي ظل الحياة الكريمة اقتصادياً وسياسياً ومجتمعيًا التي تشهدها القيادة السياسية للمصريين. إن استئناف جلسات الحوار في مرحلته الثانية لن تترك صغيرة أو كبيرة دون مناقشتها، طبقاً لتكليف الصادر إلى الأكاديمية الوطنية للتدريب بإدارة الحوار، والحق نقول إن الأكاديمية أدارت الحوار في مرحلته الأولى بكل شفافية ونجدة، فلم تصادر رأياً أو تمنع محدثاً أو مقدم ورقة عمل من الإدلاء برأيه بكل حرية وشفافية، فقد اكتفى دور الأكاديمية بالتنسيق بين كل القوى السياسية والوطنية المشاركة في الحوار.

وذلك لدى يقين تام أن المرحلة الثانية من الحوار الوطني ستسير على ذات النهج، وقد تكون أكثر في الشفافية والحيادية في ظل العديد من الملفات التي سيناقشها الحوار، فلن يترك أمراً دون الخوض فيه، حتى يلبق ذلك بالجمهورية الجديدة التي تصدر مشهداً رائعاً للديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان أمام الدنيا كلها، كما وصفت ذلك كل الدوائر العالمية التي راقت هذا الحوار وأشدت به إشارات بالغة، ولحق أقول أيضاً إنه لولا الاستقرار السياسي والأمن الذي تشهده مصر، ما كان لهذا الحوار الوطني أن يلقى هذا القبول والتجاوب الباهر، ولذلك فإن المرحلة الثانية تعد بمثابة منح جديد يؤصل لمرحلة جديدة من عمر وتاريخ البلاد، خاصة أن هذه المرحلة ستشهد مناقشة العديد من الملفات التي تتعلق بالمستقبل بكل شفافية وصراحة، في ظل وجود ملفات كثيرة لم يسعف الوقت مناقشتها في المرحلة الأولى، وفيها ما يتعلق بترسيخ الشأن السياسي الجديد في إطار الديمقراطية، وكذلك ما يتعلق بالأوضاع الاقتصادية التي يعاني منها المواطن بسبب الآثار السلبية للإصلاح، والحرب الروسية - الأوكرانية وجائحة كورونا، ومؤخراً الحرب الإسرائيلية الشبه على غزة، كل هذه الأمور تأثر بها اقتصاد البلاد، ورغم ذلك فإن مصر بمشروعات التنمية المختلفة تواجه من أجل توفير الحياة الكريمة للمواطن من خلال العديد من برامج الحماية، وكما قلت من قبل فإن هذا العام الجديد ٢٠٢٤، سيشهد تغييراً في حياة الناس، وهنا يأتي الدور المهم والكبير للمرحلة الثانية من الحوار الذي ستكون له نتائج إيجابية تساند الدولة في خطط المستقبل التي تعتمد القيام بها.

العدد ١١٥٦٢ - السنة السابعة والثلاثون | السبت ١٢ يناير ٢٠٢٤ - ٢٠٢٤ - ٤ رجب ١٤٤٥هـ - طوية ١٧٤٠ق

ثلاثة جنيهات | صفحات

Call 16383 | www.fue.edu.eg

جامعة المستقبل | FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT

الحدود فوق القوتة... والأمل فوق الحكومة | تصدع عن حزب الوفد المصري

رئيس مجلس الإدارة: د. أيمن محسب | رئيس حزب الوفد: د. عبد السند يمامة

## جهود مصرية مكثفة لوقف الحرب الإسرائيلية وتبادل الأسرى

كثفت أمس الدبلوماسية المصرية جهودها لوقف حرب الإبادة الصهيونية على غزة والعودة لمفاوضات صفقة الأسرى التي تعثرت عقب اغتيال صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في لبنان، وجمدت القاهرة التأكيد على استمرارها في العمل الوثيق مع قطر والأطراف الدولية الداعمة للسلام، من أجل

التوصل إلى وقف كامل لإطلاق النار يحافظ على أرواح المدنيين الفلسطينيين، ويخفف من وطأة الأزمة الإنسانية على سكان.

وكشفت صحيفة ديبووت أحرزونات العبرية عن مقترح جديد لصفقة تبادل أسرى يشمل وقف إطلاق النار لثلاثة أشهر وسحب قوات الاحتلال من غزة والإفراج عن آلاف الأسرى الفلسطينيين بما في ذلك القيادات يشمل عودة النازحين الفلسطينيين إلى شمال القطاع وإنشاء إدارة لتمويل دولي لإعادة إعمار غزة، ولم تكشف الهيئة عن الجهة التي طرحت المقترح الجديد وقالت إن الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لم يردا رسمياً عليه، وكانت هيئة البث قد أعلنت الأربعاء الماضي عن أن مجلس الحرب الإسرائيلي سيبحث مقترحاً

## إسرائيل ترد على محكمة العدل الدولية بعشرات المحارق ضد الفلسطينيين



## «معيط»: الموازنة العامة الجديدة مرنة لخدمة المواطنين

كتبت - عبد القادر إسماعيل:

بدأت وزارة المالية جلسات المناقشات الموازنة مع الجهات الإدارية حول مشروعات موازنتها للعام المالي الجديد ٢٠٢٤/٢٠٢٥، على ضوء قانون المالية العامة الموحد؛ بما يسهم في تحديد الاحتياجات الفعلية، وفقاً للأولويات التنموية، على نحو يساهم في تحقيق مستهدفات التنمية الاقتصادية والبشرية والاجتماعية؛ مع الالتزام بالانضباط المالي من خلال تعظيم جهود رفع كفاءة الإنفاق العام، من أجل ضمان الاستقلال الأمثل لموارد الدولة.

استعرض الدكتور محمد معيط وزير المالية، مع رؤساء قطاعات الموازنة، الموقف التنفيذي لإعداد مشروع موازنة العام المالي الجديد، موجها بتعظيم الاستفادة من الهيكل المستحدث والمتطور لوزارة المالية، الذي يركز على الإدارة الرشيدة للمالية العامة للدولة بأليات أكثر شمولاً ومرورة وتأثيراً على حياة الناس؛ بما يضمن الجودة وزيادة قاعدة المستفيدين من المخصصات الموازنية، وتعظيم استفادة المواطنين مما تتفقه الخزنة العامة.

أكد الوزير ضرورة التوزيع العادل للمخصصات الموازنية وفقاً لرؤية مؤسسية موحدة تركز على تخصيص الموارد المالية للأنشطة والمشروعات الاجتماعية والاقتصادية، من خلال التحول لموازنة «البرامج والأداء»، موضفا أهمية إدارة

حوار أكثر فاعلية مع ممثلي الجهات الإدارية على ضوء محددات منشور إعداد الموازنة العامة للدولة؛ بما يجعلنا أكثر قدرة على الوفاء بمطالبات التنمية المستدامة والتعامل المرن مع الصدمات الداخلية والخارجية، والتوظيف الأمثل للنظم الموازنية الإلكترونية في تعزيز حوكمة منظومة المصروفات والإيرادات العامة.

قال الوزير، موجها حديثه لرؤساء قطاع الموازنة العامة للدولة، وقطاع موازونات التنمية البشرية، وقطاع موازونات البنية التحتية والشؤون الاقتصادية، وقطاع موازونات الأمن والعدالة والخدمات العامة والحماية الاجتماعية؛ نحن نتحدث عن موازونات مرنة في ظروف عالمية

استثنائية لتحقيق الأولويات واحتواء الصدمات بالعمل الجاد على إيجاد مساحات مالية لتوسيع مظلة الحماية الاجتماعية لتقليل الأعباء عن المواطنين بقدر الإمكان.

شدد الوزير، في تعليقه، على إعطاء الأولوية في التعديلات الحكومية للمنتجات المصرية وإن زاد سعرها عن نظيرتها الأجنبية في حدود ١٥٪، بما يتسق مع جهود الدولة الهادفة لزيادة الإنتاج المحلي وتوطين الصناعة، من خلال تشجيع القطاع الخاص على ضخ المزيد من الاستثمارات في شتى القطاعات خاصة ذات الأولوية التنموية والتنافسية العالمية أيضاً، على نحو يفتح آفاقاً واعدة للتصدير والنفاذ للأسواق الدولية.

## وزير التموين: انطلاق معارض «أهلاً رمضان» منتصف فبراير

كتبت - جيهان موهوب:

أعلن الدكتور علي الصليحي وزير التموين والتجارة الداخلية، أن معارض «أهلاً رمضان» سوف تنطلق في منتصف شهر فبراير القادم وتستمر لمدة شهر، جاء هذا خلال لقائه مع المنتجين والتجار والموزعين والسلاسل التجارية لبحث استعداداتهم لمعارض «أهلاً رمضان» حيث سيتم إنشاء معرض رئيسي بكل محافظة ويعد أدنى ٣ معارض إضافية فضلاً عن الشوادر والسيارات المتقلة، مشيراً إلى أن المحافظات والاتحاد العام للحرف

التجارية وكل غرفة تجارية ستعاون لتجهيز الأماكن المخصصة للمعارض، موضحاً أن الهدف من كل ذلك زيادة الإنتاج والمعرض من السلع والمنتجات الغذائية، وأضاف «الصليحي» أن الشركة القابضة للصناعات الغذائية بشركائها التابعة ستشارك في معارض «أهلاً رمضان»، بالمحافظات والمعرض الرئيسي وسيتم تكثيف المعروض من السلع والمنتجات الغذائية.

وأكد الوزير أن الاحتياطي الاستراتيجي من السلع آمن ويتخطى بعضها الستة أشهر.

## إسرائيل ترد على محكمة العدل الدولية بعشرات المحارق ضد الفلسطينيين مئات الشهداء والمصابين في مجازر مروعة بقطاع غزة

صحيفة يومية تصدر عن  
حزب الوفد

أسسها عام ١٩٨٤  
فؤاد سراج الدين  
برئاسة تحرير

مصطفى شردى  
رؤساء التحرير التنفيذيون

سامى أبو العز  
طارق تهاى  
كاظم فاضل  
ياسر شورى

مصطفى عبيد  
محمود على الدين

مدير التحرير والمشرق على الديسك

د. إبراهيم عبدالمعطي

المدير الفنى

أحمد أبوزيد

مستشار التحرير الفنى

أشرف عزب

مدير الإعلانات

خالد الشيخ

مدير الإنتاج

إبراهيم صابر

المقر الرئيسي :

الحزب والتحرير  
والإعلانات

١ شارع بولس حتا الدقى  
الجيزة

ص ب : ٣٥٧ إمباية  
تليفون : ٣٣٣٨١١١١

٣٣٣٨٣٣٣

فاكس : ٣٣٣٥١٣٥

٣٦٦٠٢٠٧

إدارة الإعلانات  
٠١١١٠٣٣٣٣٣٣

الوفد على الإنترنت  
alwafd.org

البريد الإلكتروني للوفد:

elestma3@yahoo.com

alestma3@gmail.com

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأخبار

مركز خدمة العملاء

٢٥٨٠٠٦٢١٨ - ٢٥٨٠٦٤٢٠

٢٥٨٠٦٤٢٠

الاشتراكات

الاشتراك السنوي: ١٠٩٥ جنيها

الاشتراك ٣ شهور: ٥٥٠ جنيها

ثلاثة شهور: ٢٧٥ جنيها

ردت أمس حكومة الاحتلال الصهيوني النازية على دعوى جنوب إفريقيا فى ثاني أيام جلسات الاستماع حول حرب الإبادة الجماعية والتطهير العرقي ضد الشعب الفلسطيني صاحب الأرض بسلسلة محارق ومجازر فى معظم مناطق قطاع غزة وأغلقت الضفة المحتلة خاصة المسجد الأقصى ومنع المصلين للوصول إليه لخمسة الرابعة عشر على التوالي. ونقلت شاشات العرض فى كل مدن وعواصم العالم الدرد الصهيونى عمليا على الهواء مباشرة فيما رفض الفريق القانونى للاحتلال وقف الحرب خلال رده على محكمة العدل الدولية.

وزعمت إسرائيل أن العمليات العسكرية التى تقوم بها فى غزة هى عمل من أعمال الدفاع عن النفس ضد حماس وما وصفته بالمنظمات الإرهابية الأخرى. وأعاد المستشار القانونى لخارجية الاحتلال «تال بيكر» تصريحات رئيس حكومته بنيامين نتانياهو زاعما أن جنوب إفريقيا قدمت قصة مشوهة بشكل صارخ عندما اتهمت إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية فى غزة. وواصل بيكر أكاذيبه بقوله: «إذا كانت هناك أعمال إبادة جماعية، فقد ارتكبت ضد إسرائيل». معتبرا أن مطالبة جنوب إفريقيا بوقف فوري للحملة العسكرية الإسرائيلية فى غزة «تسمى إلى تقويض حق إسرائيل الأصلي فى الدفاع عن نفسها.. وجعل إسرائيل عاجزة عن الدفاع عن نفسها».

وقال بيكر رداً على اتهامات جنوب إفريقيا لإسرائيل بارتكاب «إبادة جماعية» فى هجومها على قطاع غزة، إن «حماس تسعى إلى إبادة جماعية لإسرائيل». لكنها

تفعل ذلك فى مواجهة إدراء حماس المطلق للقانون، معتبرا أن المعاناة المروعة للمدنيين، من الإسرائيليين والفلسطينيين، هى نتيجة استراتيجيات حماس.

وواصلت طائرات العدو الصهيونى الحربية والزورق والمدفعية، ولبوم الثامن والتسعين على التوالي، استهداف المنازل والمدنيين والعديد من المؤسسات الحكومية بشكل مباشر فى قطاع غزة إضافة لاستهداف المستشفيات المساجد ومدارس الإيواء ارتضى خلالها

مئات الشهداء فيما منعت الغارات الوحشية طواقم الإسعاف من نقل المصابين.

أكدت مصادر طبية أن طيران الاحتلال قصف منزلاً فى حي المشاعلة فى دير البلح وسط القطاع، بالتزامن مع قصف مدفعية الاحتلال بلدة الزوايدة ومخيمى الصيربات والبريج، ما أسفر عن ارتقاء شهداء وجرى، كما شن طيران الاحتلال غارات عنيفة وسط خان



## تل أبيب ترفض وقف حرب الإبادة وتتهم جنوب إفريقيا بتلصيق القضية

يونس جنوب القطاع، كما استهدف الاحتلال طواقم الإسعاف والإنقاذ خلال عملا على نقل الجرحى وإشتال الشهداء.

ويواجه النازيون فى مراكز الإيواء شمال القطاع، غزة، أوضاعا كارثية فى ظل استمرار حصار الاحتلال للمنطقة ومنع وصول الوقود للبلديات ما أدى إلى خروجها عن الخدمة، فيما يواجه النازيون جنوبا

## ١٠ شركات هولندية ترفض تجميل وجه «النازي الصهيونى» بجملات دعائية المقررة الأممية لحقوق الإنسان تستنكر التواطؤ الغربى والصمت الدولى

يحدث بقطاع غزة منذ أكثر من ٣ أشهر، قاتلة: «لم أشهد الرد المناسب على المسئول الدولى: لإعادة الكرامة لناحيايا غزة والشعب الفلسطينى المضطهد، ما حدث كان أمرا لا يتحمله أى شعب».

وتوقعت دعوة محكمة العدل الدولية إلى وقف إطلاق النار على قطاع غزة استنادا إلى نصوص معاهدة منع الإبادة الجماعية، قاتلة إن وقف الحرب يمثل منع الوحيد أمام قتل الأبرياء بقطاع غزة.

وأضافت أن القانون الدولى لا يمنع إسرائيل العمل فى قتل أكثر من ٣٠ ألف فلسطينى وفرض المجاعة على الشعب، لافتة إلى إجراء أكثر من ألف عملية بتر أعضاء للأطفال دون تخدير، قاتلة: «هناك آلاف الأطفال جرحى بتر ساق واحدة أو سابقين بغزة». وأعربت عن اندهاشها إزاء الصمت الدولى الذى سمح لإسرائيل بالاستمرار فى المذبحة.. وارتكاب هذه الجرائم الشنيعة، مؤكدة أن أحكام العدل الدولية ملزمة لإسرائيل والدول الداعمة لها.

الحكومة فى لاهاي، هناك من الشركة تقيد بإلغاء الإعلان. وأشارت المديرية إلى أن حملتها هدفت إلى رفع مستوى الوعى حول الرهائن الـ١٣٦ الذين ما زالوا فى أسر حركة حماس بعد نحو ١٠٠ يوم من الحرب.

وأضافت أن اللوحات كانت ستعرض صوراً للرهائن الذين تحتجزهم حماس.

وقالت مديرة الدبلوماسية العامة فى مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتانياهو فى بيان لها إن ١٠ شركات فى لاهاي وروتردام ومطار شيفول رفضت نشر الإعلانات الدعائية الإسرائيلية. وأوضحت أنه تم توجيه نداء إلى أكثر من ١٠ شركات مختلفة للوحات الإعلامية فى منطقة لاهاي وروتردام ومطار شيفول.

وأوضحت أنه وأثناء العمل مع إحدى الشركات، وافقت على التصميم والرسالة التى ستظهر، ولكن عندما كان من المقرر أن تشغل اللوحة الإعلامية وصلت

رسالة من الشركة تقيد بإلغاء الإعلان. وأشارت المديرية إلى أن حملتها هدفت إلى رفع مستوى الوعى حول الرهائن الـ١٣٦ الذين ما زالوا فى أسر حركة حماس بعد نحو ١٠٠ يوم من الحرب.

وأضافت أن اللوحات كانت ستعرض صوراً للرهائن الذين تحتجزهم حماس.

وقالت مديرة الدبلوماسية العامة فى مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتانياهو فى بيان لها إن ١٠ شركات فى لاهاي وروتردام ومطار شيفول رفضت نشر الإعلانات الدعائية الإسرائيلية. وأوضحت أنه تم توجيه نداء إلى أكثر من ١٠ شركات مختلفة للوحات الإعلامية فى منطقة لاهاي وروتردام ومطار شيفول.

وأوضحت أنه وأثناء العمل مع إحدى الشركات، وافقت على التصميم والرسالة التى ستظهر، ولكن عندما كان من المقرر أن تشغل اللوحة الإعلامية وصلت

## الانتفاضة الشعبية الغاضبة تحاصر «القتلة الصهانية» فى لاهاي اليوم مسيرة مليونية فى واشنطن.. ولندن تواصل اعتذارها عن وعدها المشؤم



الحالية للضغط على ممتلهم فى الحكومة الأمريكية. وأعلن التقل من كافة الولايات الأمريكية لتسهيل وصولهم إلى ساحة الحرية يوم السبت المقبل. ويواصل الحراك الداعم لغزة يواصل تنظيم مسيرات ومظاهرات للتديد بالحرب والمطالبة بوقفها فورا، وقد اتبع النشطاء مؤخرا مسار تحركات تتضمن إغلاق الشوارع والجسور الحيوية فى العديد من المدن الأمريكية لجذب الانتباه إلى الحرب الإبادة فى قطاع غزة، وذلك بهدف التأثير عبر المجتمعات

تظاهر أمس الآلاف أمام العدل الدولية فى مدينة لاهاي الهولندية، باليوم الثانى من جلسات النظر فى دعوى قدمتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل، بتهمة ارتكاب إبادة جماعية ضد الفلسطينيين فى قطاع غزة. وتشهد اليوم العاصمة الأمريكية واشنطن، والبريطانية لندن وعدة مدن وعواصم عالمية المسيرة مليونية للمطالبة بوقف فوري ودائم لإطلاق النار فى قطاع غزة. ودعت المؤسسات الفلسطينية والعربية والإسلامية فى الولايات المتحدة الأمريكية، أبناء الجاليات والمشاركة بشكل واسع. وأعلن القاطمون على المسيرة، أن الهدف منها الضغط لوقف التمويل الأمريكى غير المشروط للإبادة الجماعية الإسرائيلية، بحق الفلسطينيين، ومحاسبة دولة الاحتلال على جرائم الحرب التى ترتكبها ضد الشعب الفلسطينى وانتهاكاتها المستمرة للقانون الدولى. ودعت المؤسسات التى تضم (٢٤) منظمة، الحكومة الأمريكية إلى إنهاء مشاركتها وتواطؤها فى جرائم «إسرائيل» ضد الإنسانية، والمطالبة بالمحاسبة الكاملة والسريعة للمسؤولين الأمريكيين والإسرائيليين المتورطين فى الإبادة الجماعية فى قطاع غزة.

## حماس: واشنطن قلقة وتسعى لمنع دعاوى جديدة ضد إسرائيل

أكد أمس القيادى فى حركة «حماس» سامى أبو زهري، أن الولايات المتحدة قلقة وتجري اتصالات لمنع دول أخرى من تقديم دعاوى ضد إسرائيل مماثلة لتلك التى رفعتها جنوب إفريقيا أمام محكمة العدل الدولية. جاء ذلك فى مؤتمر صحفى عقده أبو زهري فى إسطنبول، وهو رئيس الدائرة السياسية لحركة حماس فى الخارج، والمتحدث السابق باسمها. وبيدت، الخميس، الماضى جلسات الاستماع بمحكمة العدل الدولية فى مدينة لاهاي الهولندية فى دعوى تقدمت بها جنوب إفريقيا ضد إسرائيل فى ٢٩ ديسمبر الماضى، التى تطلب من إسرائيل وقف إطلاق النار فى قطاع غزة. وقال «أبو زهري»: «المحكمة بدأت جلساتها ونحن نعوّل ك فلسطينيين عليها، ونأمل أن يصدر منها قرار يجرّم الاحتلال ويصدر قرار بوقف الحرب». وأضاف أن الدعوى مهمة جدا، فالاحتلال والإدارة الأمريكية بحالة قلق والأخيرة تجرى اتصالات مع عدة دول لمنعها من تقديم دعوات قضائية مماثلة، أو تقديم الدعم لهذه الدعوى المرفوعة. وشدد «أبو زهري» على أن ما يجرى فى غزة هو حرب إبادة حقيقية غير مسبوقه يفتنها الاحتلال الإسرائيلى بدعم وشراكة من الدول الغربية. وأوضح أن ٦٠٪ من المنازل والبنية التحتية مدمرت بالكامل، و٣٠ ألف شهيد قتلا، من بينهم ٢٣ ألفا وصلوا للمستشفيات والىبارق تحت الكرام والانتفاض، ومنهم من الضحايا ١٠ آلاف خارج و٧ آلاف امرأة. أكد أن معظم المدنيين حاليا خارج

البيوت بسبب الدمار، يمكنون فى خيام بسيطة فى مدارس الأونروا (وكالة غوث وتشغيل اللاجئين)، فيما كثيرون لم يجدوا مدارس ولا خياما، وما زالوا تلك التى رفعتها جنوب إفريقيا أمام محكمة العدل الدولية. جاء ذلك فى مؤتمر صحفى عقده أبو زهري فى إسطنبول، وهو رئيس الدائرة السياسية لحركة حماس فى الخارج، والمتحدث السابق باسمها. وبيدت، الخميس، الماضى جلسات الاستماع بمحكمة العدل الدولية فى مدينة لاهاي الهولندية فى دعوى تقدمت بها جنوب إفريقيا ضد إسرائيل فى ٢٩ ديسمبر الماضى، التى تطلب من إسرائيل وقف إطلاق النار فى قطاع غزة. وقال «أبو زهري»: «المحكمة بدأت جلساتها ونحن نعوّل ك فلسطينيين عليها، ونأمل أن يصدر منها قرار يجرّم الاحتلال ويصدر قرار بوقف الحرب». وأضاف أن الدعوى مهمة جدا، فالاحتلال والإدارة الأمريكية بحالة قلق والأخيرة تجرى اتصالات مع عدة دول لمنعها من تقديم دعوات قضائية مماثلة، أو تقديم الدعم لهذه الدعوى المرفوعة. وشدد «أبو زهري» على أن ما يجرى فى غزة هو حرب إبادة حقيقية غير مسبوقه يفتنها الاحتلال الإسرائيلى بدعم وشراكة من الدول الغربية. وأوضح أن ٦٠٪ من المنازل والبنية التحتية مدمرت بالكامل، و٣٠ ألف شهيد قتلا، من بينهم ٢٣ ألفا وصلوا للمستشفيات والىبارق تحت الكرام والانتفاض، ومنهم من الضحايا ١٠ آلاف خارج و٧ آلاف امرأة. أكد أن معظم المدنيين حاليا خارج

## الصحة العالمية: السودان منسى فى خريطة الصراعات مليون إصابة بالمalaria.. وتوطين أوبئة جديدة.. وتصاعد النزوح

للوضع الحالى، فإن تطور الصراع يعنى نزوح مئات الآلاف، وتهديد صحة الملايين.

وأضاف أنه هناك ما يقرب من ٣.٥ مليون طفل من دون الخامسة يعانون من سوء التغذية، ما يقرب من أكثر من ٧٠٠ ألف منهم يعانون من سوء التغذية الحاد، وتقريبا ١٠٦ آلاف طفل منهم بحاجة إلى الرعاية لأهم يعانون من آثار جانبية بسبب سوء التغذية. كما أكد «المنظري» تضيق الأمراض المعدية بين السودانيين، مثل الكوليرا التى أصابت الآلاف وتسببت فى مئات الوفيات، كما أن هناك ما يقرب من مليون و١٠٠ إصابة بالمalaria، كما تنتشر أمراض الحمى النزفية والحصبة وغيرها بين المواطنين، فضلا عن أمراض أخرى تتوطن الآن فى السودان. وحذر «المنظري» من ازدياد الوضع سوءا مع بدء موسم الأمطار فى السودان، مؤكدا أنه بسبب هشاشة النظام الأمنى توقفت الخدمات، وتوقفت مختبرات التشخيص وفرق التصنى، مما أدى إلى انتشار الأمراض وتفايد العديد بمختلف الأمراض. وأشار «المنظري» إلى أن هناك ما يقرب من ٧.٥ مليون نازح فى السودان، منهم حوالي ٦ ملايين داخل السودان، و١ مليون ونزح خارج السودان ويعانون من أوضاع صحية صعبة للغاية. وأعلنت منظمة الأمم المتحدة لجمعية الطفولة «يونيسيف»، أن الحرب فى السودان أجيبت حوالي ٣.٥ مليون طفل على الفرار بجانب ١٤ مليون آخرين بحاجة إلى الحماية.



أصبحت منطقة خطيرة، وأشار إلى أن «جميع عمليات المنظمات الأممية أوقفت منذ ١٥ ديسمبر الماضى، ولم يدخل أو يخرج أحد من المنظمات الفرقة المعنية أو المنظرى» فى الأرض. وأوضح أن عمليات منظمة الصحة العالمية لا تعتمد فقط على تقديم الخدمات الصحية، وإنما يتم التعاون مع العاملين فى النظام الصحى والسلطات الصحية المحلية لتدعيم هذه الخدمات، وأكثر عملياتها تركز على تمويل الخدمات اللوجستية والمستلزمات الطبية والأدوية. وحذر «المنظري» من تأثير الأوضاع الأمنية على النظام الصحى وتقديم الخدمات، وقال «نظر

المدىبرى الإقليمى لمنظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط، أحمد المنظري أن تدهور الوضع الأمنى فى ولاية الجزيرة أجبر المنظمة على تعليق عملا، وحذر من أن الأوضاع الصحية فى السودان تزداد سوءا فى ظل الصراع القائم حاليا، وأن السودان منسى فى خريطة الصراعات العالمية. يأتى ذلك فيما تواصلت المعارك الطاحنة بين الجيش السودانى وقوات الدعم السريع فى العاصمة السودانية الخرطوم سقط خلالها عشرات الضحايا معظمهم من المدنيين وسط مخاوف من الحرب الأهلية بين الأشقاء. وأضاف «المنظري» أنه مع بداية القتال بين الدعم السريع والجيش قبل تسعة أشهر، خاصة فى الخرطوم وبعض مناطق دارفور، استخدمت منظمة الصحة العالمية ولاية الجزيرة، وتحديدًا مدينة ود مدني، كمركز لوجستى، تبعتها فى ذلك منظمة أممية أخرى. وأشار إلى أن ولاية الجزيرة كانت ملجأ لما يقارب من ٥٠٠ ألف سودانى ٤٦٪ منهم من النازحين من مناطق أخرى، وتعتبر ولاية الجزيرة السلة الغذائية لسر السودان. وقال، بعد هجوم قوات الدعم السريع على ولاية الجزيرة، وتمتلكها من السيطرة على عدد من المناطق، نزح عدد كبير من السودانيين، وللاأسف بعد اشتداد الصراع

### مراكز الخدمة والصيانة



**غاز مصر**  
Egypt Gas

خبرة .. تتواصل مع الأجيال

www.egyptgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول  
وهي الشركة المتخصصة  
في توصيل المساكن والمنشآت  
جميع أنواع أجهزة  
البيوتاجازات والسخانات  
للعمل بالغاز الطبيعي

**الأولى فى مصر**  
والشرق الأوسط

فى تفتيح كافة شمال توصيل الغاز الطبيعى

خدمة العملاء: **19220**  
129

طرق التفتيح: **المنطقة-المنطقة-المنطقة**

تليفون: 15141-15142-15143  
فاكس: 15141-15142

حكاية وطن



بقلم:

محمود غلاب

### موقف الحكومة الدستورى

رئيس الوزراء حسب الدستور المصرى الحالى، هو الشخصية المكلفة من رئيس الجمهورية بتشكيل الحكومة وعرض برنامجها على مجلس النواب، فإذا لم تحصل حكومته على ثقة أغلبية أعضاء مجلس النواب خلال ثلاثين يوماً على الأكثر، يكلف رئيس الجمهورية رئيساً لمجلس الوزراء بترشيح من الحزب أو الائتلاف الحائز على أكثرية مقاعد مجلس النواب، فإذا لم تحصل حكومته على ثقة أغلبية أعضاء مجلس النواب خلال ثلاثين يوماً، عدا المجلس منحلًا ويدعو رئيس الجمهورية لانتخاب مجلس نواب جديد خلال ستين يوماً من تاريخ صدور قرار الحل. وفى جميع الأحوال يجب ألا يزيد مجموع مدد الاختيار المنصوص عليها فى هذه المادة على ٦٠ يوماً، وفى حالة حل مجلس النواب، يعرض رئيس مجلس الوزراء تشكيل حكومته وبرنامجها على مجلس النواب الجديد فى أول اجتماع له، فى حال اختيار الحكومة من الحزب أو الائتلاف الحائز على أكثرية مقاعد مجلس النواب ولرئيس الجمهورية بالتشاور مع رئيس مجلس الوزراء واختيار وزراء الدفاع والداخلية والخارجية والعدل.

منذ أواخر السبعينيات حظيت مصر بعدد من الحكومات المتعاقبة ذات فترات ولاية قصيرة، ومنذ عام ١٩٨١، فرض الحزب الوطنى المنحل سيطرته على تشكيل الحكومة بعد استيلائه على الأغلبية البرلمانية، تم تغير الوضع بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، ثم سقوط نظام «مبارك»، وحل الحزب الوطنى، ثم قيام ٣٠ يونيو والرئيس عبدالفتاح السيسى السلطة عام ٢٠١٤، وتم تعديل الدستور ليصبح تشكيل الحكومة بوضعها الحالى وعلى رأسها الدكتور مصطفى مديولى، الذى كلفه الرئيس عبدالفتاح السيسى فى ٢٣ نوفمبر عام ٢٠١٧، وقت أن كان وزيراً للإسكان، بتولى مهام القائم بأعمال رئيس مجلس الوزراء لحنين عودة المهندس شريف إسماعيل رئيس الوزراء فى ذلك الوقت من رحلة علاج بالمانيا، وظل مصطفى مديولى يمارس صلاحيات رئيس الوزراء حتى عودة إسماعيل فى يناير ٢٠١٨، وبعد اعتذاره عن عدم الاستمرار فى منصبه وإبلاغه الرئيس عبدالفتاح السيسى برغبته فى ذلك، كلف الرئيس السيسى الدكتور مصطفى مديولى رسمياً فى ٧ يونيو ٢٠١٨، بتشكيل الحكومة وبمكتب الرئيس السيسى برسالة إلى مجلس النواب بذلك تم عرضها على المجلس فى ٣ يوليو ٢٠١٨، وحظيت حكومة «مديولى» بثقة البرلمان.



بقلم:

حنان غانم

### اهتمام كبير بشكاوى المواطنين

الاستجابة لشكاوى المواطنين فى مختلف القطاعات هى الوسيلة الأنسب لكى يشعر المواطن بأن الحكومة هى حكومته وليست غريبة عنه.. ومن أهم الوزارات التى تهتم بهذه النقطة وزارة الصحة والسكان التى أعلنت مؤخرا الاستجابة والتعامل مع ٩٨.٦٪ من الشكاوى الواردة من منظومة الشكاوى الحكومية الموحدة لمجلس الوزراء بالتعاون مع الإدارة العامة لخدمة المواطنين التابعة لوزارة الصحة والإدارات التابعة لها بالمحافظات خلال عام ٢٠٢٣. فقد ورد لمكتب خدمة المواطنين ٨٠ ألفا و٧٥٩ شكوى إلى جانب أنه جار العمل على حل ١١٦٠ شكوى فى ظل التنسيق الدائم بين وزارة الصحة ومنظمة الشكاوى الحكومية الموحدة لتسريع الاستجابة لشكاوى المواطنين والعمل على حلها بما يضمن تحسين جودة الخدمات المقدمة لهم.. وتمت الاستجابة والتعامل مع ٩٧.٤٪ من الشكاوى الواردة للهيئة العامة للمستشفيات التعليمية والتعامل مع ٩٨.٧٪ من الشكاوى الواردة للهيئة العامة للتأمين الصحى ومع ٩٦.٤٪ من الشكاوى الواردة للمؤسسة العلاجية، و٩٩.١٪ من الشكاوى الواردة لهيئة الإسعاف المصرية.. وهناك اهتمام كبير بخفض المدة الزمنية للرد على الشكاوى والتعامل معها لإنجاز الشكوى فى مدة أقصاها ٧٢ ساعة لرفع معدلات رضا المواطنين.. وتسعى الوزارة إلى تنمية مهارات ورفع كفاءة العنصر البشرى من العاملين بصفة مستمرة، بما يقدم المنظومة الصحية ويعود بالإيجاب على مصلحة المريض من خلال عقد دورات تدريبية دورية للعاملين بإدارات خدمة المواطنين بالوزارة وقطاعاتها وهيئاتها المختلفة لصقل مهاراتهم فى آليات سرعة الاستجابة لشكاوى المواطنين.. ويتم التعامل من خلال تلقى الشكاوى على كافة وسائل التواصل والتفتيش الحديثة منها البوابة الإلكترونية لمنظومة الشكاوى الحكومية الموحدة.. وتطبيق فى خدمتك على الهاتف المحمول والذى يتيح تسجيل الشكوى ثم الحصول على رقم للشكوى والتسجيل برقم سرى يمكن من خلاله متابعة ما تم من إجراءات فى الشكوى المقدمة.. والخط التواصل مع أحد والذى يمكن من خلاله التوصل مع أحد العاملين المختصين بتلقى الشكاوى.. والبريد الإلكتروني.. كل ذلك من أجل راحة المواطن وحرصا على وقته وجهده وجودة حياته، ولو تم الاهتمام بشكاوى المواطنين فى مختلف القطاعات بنفس الطريقة فالمؤكد أن الشكاوى ستتراح ويשמع المواطن بتحسن حقيقى فى طريقة معيسته..

Hanaghanem44@yahoo.com

# الحرب اليمينية تهدد مستقبل المنطقة

## «فرج»: اليمن سترد لأنها مسألة كرامة.. والصراع لن يطول كثيراً

### «الغباشي»: أمريكا وبريطانيا تسعيان لتخفيف الضغط على إسرائيل ودفع العرب للانضمام إلى «حراس الأزدهار»

كتبت - منى عيسوي:

تواترت متددة تشهدها المنطقة العربية منذ ٧ أكتوبر الماضي بداية من عملية طوفان الأقصى، التي انطلقت بعدها قوات الاحتلال الإسرائيلي في حرب الإبادة للشعب الفلسطيني في غزة، بمباركة الولايات المتحدة وحليفتها بريطانيا، وبعد اشتداد الأوضاع في غزة والتي وصلت إلى حد المجاعة بعد منع الاحتلال توصيل المساعدات للمواطنين، قررت جماعة الحوثي التدخل لنصرة شعب غزة ونفذت عمليات عسكرية منعت خلالها سفن إسرائيلية وحاولت يتعامل مع الاحتلال من المرور عبر البحر الأحمر، الأمر الذي لم يروق للولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، ولجات للرد.

قررت أمريكا وبريطانيا تكوين تحالف دولي لمنع هجمات الحوثيين، تحت مسمى «حراس الأزدهار» بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، ولكن الدول العربية، خاصة مصر رفضت المشاركة فيه.

قبل ضرب اليمن بساعات نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال»، نيا قالت فيه أن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة يستعد لشن ضربات على مواقع لجماعة الحوثي اليمنية، وبالفعل قصفت اليمن بضربات أمريكية بريطانية، واستهدفت من خلال القصف بعض الأهداف العسكرية للحوثيين، مثل مواقع إطلاق الصواريخ والطائرات بدون طيار والرادارات ومستودعات الأسلحة حول مدينتي الحديدة وحجة اليمنيين، بالإضافة للبيئة التحتية في العاصمة صنعاء، إلا أن جماعة الحوثي كانوا يتوقعون الخطوة



سمير فرج

التي نفذتها أمريكا وبريطانيا، فتقلت الأسلحة والمعدات وحصنت البعض الآخر، كما خزنت صواريخها في مخابئ بناها الرئيس اليمني السابق على عبدالله صالح في صنعاء، وهي منطقة ذات كثافة سكانية عالية.

قال اللواء سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، إنه بعد الضربات التي تلقفتها اليمن سوف يقابلها رد قوي من الحوثيين، متوقفاً أن تستمر فترة صراع بين الجانبين فترة قليلة، ولكنها سوف تنتهي باستقرار في الأوضاع بعد ذلك.

وأكد المفكر الاستراتيجي، أنه بعد الضربة التي تلقفتها اليمن أمس الجمعة، تحول الأمر بالنسبة للحوثيين إلى مسألة كرامة وليست قضية فلسطينية فقط، وقد يكون الرد لمجرد



الغباشي

حفظ ماء الوجه.

ولفت «فرج» إلى أن الأمر مشابه لموقف قتل قاسم سليمان، عندما قتله أمريكا عمداً وأمام الجميع، وكان رد إيران قوياً منذ شهر، وفضح ترامب الإدارة الأمريكية وقال: «إن إيران أخبرت أمريكا باستعدادها لضرب قاعدة عين الأسد في شمال سوريا وسوف تضرب الحدود ولن تمسها من الداخل» مشيراً إلى فشل الإدارة في السيطرة وإدراك الرد الإيراني. وتوقع، أن ترد اليمن على الضربة التي تلقفتها، موضحاً أن هذا الأمر مشابه لما سوف يقوم به الحوثيون رداً على ما حدث، ولكنه صراع لن يستمر طويلاً وسوف ينتهي مباشرة.

وحول الأزمة الفلسطينية، أوضح اللواء سمير

# قناة السويس و(CMA CGM)

## تبحثان تطور الأوضاع بمضيق باب المندب

كتبت - ولاء وحيد:

وأكدت «كريستين» حرص المجموعة على الحفاظ على استمرار حركة عبور السفن التابعة لها عبر قناة السويس لما تمثله القناة من ممر حيوي لحركة التجارة العالمية بين الشرق والغرب، مشيرة إلى استمرار سياسة المجموعة في مراقبة تطورات الأوضاع في منطقة البحر الأحمر عن كثب واتخاذ ما يلزم من إجراءات لترتيب جداول الإبحار للسفن التابعة للمجموعة، حيث مازالت تعبر سفن تابعة للمجموعة عبر قناة السويس، فيما تلجأ بعض السفن الأخرى للأنشاص حول طريق رأس الرجاء الصالح، نظراً للأوضاع الأمنية، أن غالبية السفن التي تحولت عن عبور قناة السويس لم تكن القناة موصحة، خيارها الأول، حيث كانت وجهتها الساحل الأمريكي.

بحث الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس مع كريستين كابو نائب الرئيس التنفيذي للأصول والعمليات بمجموعة «CMA CGM»، ليبحث سبل التعاون المشترك، وذلك عبر تقنية الفيديو كونفرانس وأكد «ربيع» استعداد الهيئة للتعاون مع الشركاء والعلماء لمراجعة سياسات الخطوط الملاحية للإبحار في المنطقة والتي تحدد وفقاً للمعيار من العوامل من بينها العامل الأمني وتناول الاجتماع تطورات الأوضاع في منطقة البحر الأحمر وباب المندب، ومراجعة سياسة الخط الملاحي الفرنسي «CMA CGM»، تجاه الأوضاع الأمنية في المنطقة.

## على ضوء أحداث غزة

# مدير مكتبة الإسكندرية: العالم يتجه للعنف وهدم القيم الإنسانية

الإسكندرية - شيرين طاهر:

يحضور الدكتور عبدالمنعم سعيد، عضو مجلس الشيوخ، وسلوى بكر، الروائية والناقدة، وأحمد الجمال، الكاتب الصحفي، والدكتور حامد عبد، أستاذ الكيمياء بجامعة القاهرة، ويوسف التعيد، الأديب والروائي، والدكتور حسين حمودة، أستاذ الأدب العربي الحديث بجامعة القاهرة.

وعرض الدكتور سامح فوزي، «كبير باحثين بمكتبة الإسكندرية»، منسق الجلسة النقاشية، أهم الأفكار التي عرضت خلال المناقشات، وتضمنت: الاهتمام الواضح بقضية التعليم، وقضية الصناعات الثقافية، كما عرض نماذج لإدارة المؤسسات الثقافية، وضرورة رعاية المبدعين، والاهتمام بصناعة النشر، والهندسة السياسية التي قد تشمل تكوين لجان وزارية، تجمع أكثر من مجال في العالم، بهدف إعداد جيل جديد بمواصفات معينة، وضرورة توثيق الأحداث الكبرى مثل ثورة ١٩١٩، والشراكة بين المؤسسات المختلفة.

أكد الدكتور أحمد زايد، مدير مكتبة الإسكندرية، أن العالم يتجه للعنف وهدم جميع القيم الإنسانية، وأن ما يحدث في غزة يعكس ذلك بوضوح، مؤكداً تضامنه وجميع المثقفين الحاضرين مع أهالي غزة، وأن أي منتف لا بد أن يدين العنف، مشيداً بالدور الذي تؤديه الدولة المصرية في هذا الصدد، ووقوف الرئيس عبدالفتاح السيسي ضد فكرة التهجير، وتصفيته القضية الفلسطينية بشكل كامل. جاء ذلك خلال افتتاح مدير المكتبة لجلسة نقاشية بعنوان «أولويات العمل الثقافي في المستقبل» بمركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي بالقاهرة التابعة للمكتبة، بحضور نخبة من المثقفين والأدباء وأساتذة الجامعات، وعقدت الجلسة الأولى من الجلسة النقاشية، تحت عنوان «أولويات العمل الثقافي في المستقبل»، وأدارها الدكتور صابر عرب، وزير الثقافة الأسبق.

# المشاط: منحتان بـ١٩ مليون دولار في برنامج التعاون الدولي مع سويسرا

كتب - نيفين ياسين وعبد العزيز فتحى:

أعلنت وزارة التعاون الدولي، عن توقيع منحتين بقيمة ١٩ مليون دولار مع الجانب السويسري، وتستهدف المنحتان تنفيذ المرحلة الثانية من برنامج إدارة مياه الشرب في صعيد مصر، من خلال الإسهام في تحسين الأسلوب الذي تدار به مياه الشرب وتقديم به هذه الخدمة إلى المواطنين في محافظة أسوان، وتوفير فرص متكافئة للاستفادة من نظام الإمداد بمياه الشرب بحيث



المشاط

# «البيئة» إعفاء مصانع الأسمنت الأبيض من قرار استخدام الوقود البديل

كتب - عبد الخالق خليفة وأمانى سلامة:

وافق صندوق حماية البيئة على قرار وزيرة البيئة الدكتورة ياسمين فؤاد بإعفاء مصانع الأسمنت الأبيض من قرار الزام مصانع الأسمنت باستخدام الوقود البديل بنسبة ١٠٪ ضمن مزيج

الطاقة للحصول على الترخيص باستخدام الفحم، وذلك كإجراء تخفيفي تدريجي لاستخدام الفحم وتطبيق استخدام المخلفات كوقود، حيث أقر الرأي الفني تأثير استخدام هذا الوقود على صناعة الأسمنت الأبيض. جاء ذلك خلال الاجتماع

# الأقاليم بمصر باستخدام تقنية متكاملة يمكن تكرارها في محافظات أخرى لتصبح ذات أثر

يمكن الاعتماد عليه في المناطق المستهدفة في محافظة أسوان، والمساهمة في تبني إجراءات كفيلة بتوفير المياه لسكان المناطق المستهدفة بمحافظة أسوان.

كما تستهدف المنح الموجهة من الجانب السويسري تمويل مشروع «إدارة الحزمة في مدينة بني سويف» والذي يهدف إلى تحسين إدارة الحماة في محطات معالجة مياه الصرف الصحي الصغيرة والمتوسطة الحجم في مدن

# التيارات المضطربة في البحر الأحمر، يفرض توقف حركة الملاحة والإضرار بقناة السويس، لتشارك الدول العربية، خاصة مصر إلى الانضمام

الدوري لمجلس إدارة صندوق حماية البيئة، بحضور الدكتور على أبوسنة رئيس جهاز شؤون البيئة، والدكتور طلعت عبدالقوي رئيس الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية وأخريين، وأكدت وزيرة البيئة أهمية تعظيم الاستفادة من

# «عمومية الأسنان» تقرر قيد الوافدين من الخارج بالجنيه المصري

كتب - أحمد سراج:

قوت الجمعية العمومية غير العادية التي دعت لها النقابة العامة لأطباء الأسنان تغيير رسوم التقيد للتغطية التأمينية على شهادة طب الأسنان من الخارج، على أساس احتساب سعر الدولار يوم طرح القرار على الجمعية العمومية بالجنيه المصري، بعد أن تم الاستفتاء على جدول الأعمال، وجاء البند الأول باحتساب رسوم التقيد بالجنيه المصري بدلاً من الدولار وتمت الموافقة، فيما جاء البند الثاني حول احتساب قيمة الدولار بسعر اليوم أو بسعر آخر، أو

احتساب سعر الدولار يوم طرح القرار على الجمعية العمومية وتمت الموافقة على المقترح الأخير وهو احتساب سعر الدولار بتاريخ ٢٠ يوليو ٢٠٢٢ وهو ما يوازى بالمصري ٢٨ ألف جنيه و٧٥٠ جنهما.

ذلك قرار بتحديد رسوم التقيد بـ ٢٠٥٠ دولاراً بهدف إعداد جدول جديد بمواصفات معينة، وضرورة دعا النقابة العامة لأطباء الأسنان إلى الدعوة إلى جمعية عمومية طارئة للاستفتاء على تغيير قيمة الرسم.

# «التضامن»: الإعلان عن فتح باب التقديم لمشروعات التأهيل لذوي الإعاقة



كتب - طارق يوسف:

الإجتماعي والموقع الإلكتروني لصندوق عطاء والوزارة وعمل جلسات توجيهية للجمعيات المقدمة للمشاركة في المبادرة للرد على كافة الاستفسارات التي تخص المبادرات التي سيتم الإعلان عنها والشروط التي تخص تمويل مشروعات التأهيل المرتكز على المجتمع وعمل ٤٠ وحدة في ٤٠ قرية محرومة من الخدمة.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس إدارة الصندوق بحضور الدكتور محمد عبدالفضيل نائب رئيس مجلس إدارة بنك ناصر الاجتماعي للأعمال المصرفية، والاستثمار والمشروعات.

أعلنت نيفين الفجاف وزيرة التضامن الاجتماعي رئيس مجلس إدارة صندوق «عطاء» للاستثمار الخيري لدعم ذوي الإعاقة عن أن الصندوق بالتحام مع الوزارة سوف يعلن عن مبادرة لإتاحة فرص مشاركة الجمعيات المختلفة لتقديم على مشروعات التأهيل المرتكز على المجتمع حتى تتمكن من الوصول إلى أماكن جغرافية متنوعة وهئات مستهدفة من الأشخاص ذوي الإعاقة قد يصعب الوصول إليها، حيث سيتم الإعلان عن فتح باب التقديمات من خلال منصات التواصل

# «الصحة»: ٦٠ مليون خدمة في حملة الـ١٠٠ يوم خلال ٧ أشهر

كتبت - إيمان الجندي:

أعلن الدكتور خالد عبدالغفار وزير الصحة والسكان، تقديم ٦٠ مليوناً و١٤٧ ألفاً و١١٩ خدمة طبية من خلال حملة الـ١٠٠ يوم صحة، منذ انطلاقها يوم ٢٥ يونيو الماضي، حتى مساء أمس الأول، في جميع محافظات الجمهورية، وذلك بعد توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي بعد عمل الحملة، وفي نفس السياق أعلن الدكتور أحمد السبكي، رئيس الهيئة العامة لرعاية الصحية المشرف العام على مشروع التأمين الصحي الشامل وحيات كريمة بوزارة الصحة والسكان، عن إطلاق منظومة لوائح مؤشرات الأداء المحددة لتحليلًا بالقر الرئيسي ومقرات أفرع الهيئة بمحافظات تطبيق المرحلة الأولى لمنظومة التأمين الصحي الشامل.

وأشار «السبكي»، إلى أن المنظومة تعمل بيانات محدثة لتحليل عن أعداد الترددات على كافة المنشآت الصحية التابعة للهيئة في محافظات تطبيق منظومة التأمين الصحي الشامل، وأعداد المرضى، ونسب الإحالة اليومية من مراكز ووحدات طب الأسرة إلى المستشفيات.



عبدالغفار

# غرق غرب الإسكندرية رابع أيام نوة الفيضة الكبرى

الإسكندرية - شيرين طاهر:

الطقس مما تبعه تحذيرات من غرفة عمليات المحافظة بضرورة تجنب النزول اليوم إلا للضرورة القصوى. في سياق متصل، أعلنت سلطات ميناء الإسكندرية، استمرار حركة السفن والبضائع بشكل منظم دون تأثير لموجة الطقس السيئ، ووجه اللواء بحري نهاد شاهر، رئيس هيئة الميناء بمتابعة الرصدات الجوية والتأكد من حالة الجو وسلامة الملاحة. وأعلن اللواء محمد الشريف، محافظ الإسكندرية، عن استمرار رفع درجة الاستعداد في المحافظة، وتكثيف التواجد الميداني لرؤساء الأحياء وشركة الصرف الصحي على مدار الساعة لرصد أي حالات طارئة أو مشكلات نتيجة الأمطار.

# انطلاق رحلة طواف أفريقيا من أمام الأهرام



كتبت - فاطمة عياد وأسماء حمودة:

انطلقت، صباح أمس من أمام أهرامات الجيزة، رحلة طواف أفريقيا ٢٠٢٤ «رحلة بالدراجات الهوائية» التي تنظمها شركة مراسي للسياحة بالتعاون مع فريق أب وورد، تحت رعاية وزارة السياحة والآثار، ممثلة في الهيئة المصرية العامة لتنشيط السياحة.

ستغرق مدة هذه الرحلة داخل الأراضي المصرية قرابة ١٢ يوماً، يمر المشاركون خلالها على عدد من الأماكن الأثرية والسياحية في محافظات القاهرة، والجيزة، والسويس، والبحر الأحمر، وفاقا، والأقصر، وأسوان حتى معبر الحدود السودانية عبر منفذ وادي حلفا لاستكمال الرحلة التي تمتد لمدة ثلاثة أشهر.

ويشارك في «رحلة طواف أفريقيا ٢٠٢٤» حوالي ٥٠ دراجاً من عدة دول وهي (مصر، وأمريكا، وكندا، وألمانيا، وفرنسا، وإيطاليا).

الذين في دورته الـ٢١ من البر الغربي بمدينة الأقصر، بحضور محمد عبدالقادر نائب محافظ الأقصر وبمشاركة أكثر من ١٠٠ متسابق من عدة جنسيات أوروبية وعربية.

وقد انطلق المشاركون من أمام معبد حتشبسوت بالدير البحري ثم إلى وادي الملك، مروراً بمعبد مدينة هابو ومثالاً ممنون ثم العودة مرة أخرى إلى معبد حتشبسوت.

ويعد هذا الماراثون أحد الأحداث الدولية المدرجة بأجندة الاتحاد الدولي لسباقات الطرق AIMS.

لكن الشق العاجل الخاص بالتدابير المؤقتة فقد سبق أن أصدرت محكمة العدل الدولية فيه تدابير مؤقتة في جميع قضايا اتفاقية منع الإبادة الجماعية، في غضون أشهر قليلة بعد عرض القضايا على المحكمة.

ويوضح «خفاجي» أن التدابير المؤقتة عبارة عن أوامر من المحكمة لمنع وقوع ضرر محدد يتعذر تداركه ولا يمكن إصلاحه، وهي تلزم الدولة المدعى عليها بالامتناع عن اتخاذ إجراءات معينة حتى تصدر المحكمة حكمها النهائي.

ويضيف: أتوقع أن يتم اتخاذ القرار بشأن التدابير المؤقتة من جانب محكمة العدل الدولية في غضون شهر أو شهرين بعد جلسة الاستماع العامة وفقاً لمنهجها والسوابق القضائية التي تواترت عليها في القضايا المماثلة.

ويشير «خفاجي» إلى نقطة غاية في الأهمية، هي أن محكمة العدل الدولية تقوم بإجراء تقييم مؤقت من طاهر الأوراق للقضية لإصدار تدابير مؤقتة ولكن هذا لا يمنعها أن تنظر في الموضوع بعكس ما انتهى إليه قرارها العاجل، بمعنى أن الشق العاجل في التدبير المؤقت لا يقيدنا عند نظر موضوع القضية، وحتى لو أصدرت محكمة العدل الدولية تدابير مؤقتة ضد إسرائيل، فإن ذلك لا يعني بالضرورة أن أنها سوف تجد - في حكمها الموضوعي النهائي - أن إسرائيل قد انتهكت اتفاقية منع الإبادة الجماعية. فلا تلازم بين الشقين العاجل والمتعلق بالتدابير المؤقتة والموضوعي المتعلق بإدانة انتهاك اتفاقية منع الإبادة الجماعية، لأن أسس

# في دراسة عن نظر قضية جنوب أفريقيا ضد إسرائيل

## محمد خفاجي: أتوقع صدور قرار من المحكمة الدولية بوقف حرب الإبادة خلال شهرين

كتبت - هدير وجدى:

عقدت محكمة العدل الدولية على مدار الـيومين الماضيين جلسات استماع في القضية التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل متممة إياها بانتهاك اتفاقية منع الإبادة الجماعية لعام ١٩٤٨ في قصفها للمركب المسلح وقتل سكان قطاع غزة وتدمير بنيتها والمنازل والتصفية الجسدية والعرقية والتهجير القسري لسكانها عقب هجوم حماس على إسرائيل في ٧ أكتوبر ٢٠٢٢. انشغل القانونيون حول العالم برؤايم عن أهم قضية في القرن الـ٢١ التي شغلت بال شعوب العالم أجمع وقادته، خاصة أن كلاً من إسرائيل وجنوب أفريقيا صادفت على اتفاقية منع الإبادة الجماعية مما يجعل المحاكمة لا تقل سخونة عن نار الحرب الدائرة حتى الآن.



د. محمد خفاجي

إصدار حكم مؤقت، يتماشى مع الاتجاه الأوسع لفكر ومنهج السوابق القضائية لمحكمة العدل الدولية مثل هذه القضايا المتعلقة بالتدابير المؤقتة وفقاً لاتفاقية منع الإبادة الجماعية، ففسل التاريخ يشير إلى أن المحكمة أصدرت تدابير مؤقتة في ١١ قضية، مقارنة بعشر قضايا في الخمسين سنة الأولى من وجود المحكمة (١٩٤٥-١٩٩٥).

ويشرح الدكتور خفاجي بين الشق العاجل المتعلق بالتدابير المؤقتة من طاهر الأوراق، والشق الموضوعي المتعلق بأصل الحق والذي يستغرق عدة سنوات، وتأخر المحكمة في إصدار الحكم الموضوعي لمدة تصل إلى عشر سنوات، يقول «خفاجي» إن طلب جنوب أفريقيا

الفصل فيها مختلف النظرة، وإن كان الأهم الأغلب من الحالات يؤدي إلى إصدار أوامر بالتدابير المؤقتة إلى إدانة إسرائيل في القضية الموضوعية.

ويذكر «خفاجي» أن التدابير المؤقتة التي طلبتها جنوب أفريقيا تشمل أن تعلق إسرائيل أنشطتها العسكرية في غزة، والتوقف عن قتل الفلسطينيين، ومنع التهجير القسري والحرمان من الحصول على ما يكفي من الغذاء والماء والوقود والمأوى والصرف الصحي، وأتوقع وفقاً لمنهج محكمة العدل الدولية في قضايا سابقة بموجب اتفاقية منع الإبادة الجماعية، وإزاء انتهاك إسرائيل لاتفاقية منع الإبادة الجماعية أن تصدر محكمة العدل الدولية تدابير مؤقتة لوقف الحرب، خاصة إزاء منع المساعدات الإنسانية الذي يؤدي إلى المجاعة والتهجير القسري المجرم دولياً والتصفت العشوائى.

ويختتم «خفاجي» بقوله إنه على الرغم من أن أوامر محكمة العدل الدولية ملزمة للدول، إلا أنه أحياناً ما يتم تجاهلها مما يمثل إحدى إشكالات إنفاذ أحكام تلك المحكمة في ظل الصعوبة العامة في إنفاذ القانون الدولي، لا القانون الدولي الإنساني، إلا أن قضية الإبادة الجماعية لقطاع غزة من الصعب تجاهلها أو الغض عن تعذيب ما عد من سوف يصدر فيها، لأنها تختلف في أنها تعتمد على رأي عام عالمي للشعوب الغربية جعل عملية القضية الأبرز في العالم المتمددين، بعيداً عن العرب أصحاب القضية، وتلك معادلة تحتاج إلى تفسير خاص ليس مجاله الآن.





الأزمة بدأت بأدوية الغدة الدرقية ووصلت للقلب والسكر والسرطان

# الموت في انتظار «علبة دواء»

المركز المصري للدواء: اختفاء الدولار أدى لارتفاع أسعار ٢٠٠٠ صنف بنسبة ٩٠%

تفاقمت أزمة الدواء من جديد، واختفت أنواع عديدة من الصيدليات خاصة أدوية العديد من الأمراض المزمنة مثل القلب والسكر والضغط والمخ والأعصاب، وكان السبب الرئيسي في هذه الأزمة هو نقص المواد الخام ومستلزمات الإنتاج، الأمر الذي أدى إلى حدوث قفزة كبيرة في أسعار الأدوية تجاوزت ٩٠% في بعض الأصناف، وطالت هذه الأزمة أكثر من ٢٠٠٠ صنف دوائي، معظمها مستوردة من الخارج، وأدى ارتفاع سعر الدولار إلى اختفاء العديد من الأصناف الأخرى من الأسواق، وهو ما انعكس على حالة المرضى الذين باتوا يحملون العبء على «قرص العلاج»، لتسكين الآلام أملاً في الشفاء.

وكانت «الوفد»، قد نشرت تحقيقاً صحفياً في ٤ أغسطس الماضي تحت عنوان «نقص الأدوية... الموت البطيء»، نقلت فيه معاناة العديد من المرضى خاصة مرضى الغدة الدرقية من اختفاء دواء التروكسين، الذي أصبح العثور عليه حلماً يراودهم في كل لحظة لإلتحاق حالاتهم المرضية من التدهور.

ويمرور الأيام لم تتجح الحكومة في حل مشكلة نقص دواء التروكسين، ولكن طالت الأزمة أدوية أخرى خاصة بمرضى السكر والقلب والضغط والمخ والأعصاب، إضافة إلى بعض أدوية الأطفال حسبما أكد دكتور ثروت حجاج، عضو نقابة الصيدلة، موضحاً أن الأزمة مستمرة منذ عام ٢٠١٦، والقصة ليست فقط في نقص الدولار، وإنما في ملف الأدوية الذي الذين ارتبطت حياتهم بالأدوية التي وصفها الأطباء لهم، إلا أنهم وجدوا أنفسهم في مأزق بسبب نقصها، فاطمة السيدة الأربعينية، عانت من اليبس عن دواء الغدة، ولكنها لم تفلح في العثور عليه، وأكدت في حديثها لـ«الوفد» أنها طلبت من معارفها وأصدقائها وجيرانها البحث عنه ولكن الرد كان واحد في جميع الصيدليات وهو «ده ناقص ومش موجود».

أما مسرورة فكانت تمسك بيدها وروثة الطبيب ومدونة فيها فقرة خاصة بالفطريات الجميع أكد أن سعرها بسيط لا يتجاوز ١٠ جنيهات، ولكنها غير متوفرة في الصيدليات، كما أكدت أن الطبيب كتب لها عدة بدائل ولكنها غير متوفرة أيضاً وعلقت: «ولا الأساسي موجود ولا البديل متوافر».

ويقول إبراهيم إنه تردد على أكثر من صيدلية للحصول على دواء خاص بمرض السكر ولكنه غير متوافر، حالات أخرى باختلاف أمراضها تبحث عن الدواء المدون في وروثة الطبيب على أمل أن يسكن أوجاعهم ويريح ألامهم ولكن يخرجون من الصيدليات محملين بالياس وخيبة الأمل بعد سماع الجملة التي باتت شهيوة وهي «الدواء ناقص».

ورغم أن الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، اعترف في تصريحاته إن هناك نقصاً في بعض الأدوية المستوردة، مثل أدوية السكر والغدة الدرقية، مؤكداً وجود بديل محلي لهذه الأدوية الناقصة، إلا أن المرضى ما زالوا يعانون من هذا النقص.

ولفت الوزير إلى تشكيل لجنة مع هيئة الدواء المصرية والبنك المركزي وهيئة الشراء الموحد، لتابعة الأمر، مضيفاً «أن بعض الناس متعوده على اسم دواء بعينه، وساعات بعض الأدوية تكون مش موجودة، لأنها مستوردة، ولكن البديل المحلي متوافر».

محمود فؤاد، المدير التنفيذي للمركز المصري للحق في الدواء، أوضح أنه منذ يناير ٢٠٢٣ حتى الآن تم تحريك أسعار أكثر من ٢٠٠٠ صنف دواء بنسب تتراوح ما بين ٣٠٪ و٩٠٪، مضيفاً أنه يوجد أصناف لها أكثر من تسعيرة تختلف من مكان لآخر، بسبب سوء نظام التسعير، مستشهداً بدواء للذئبة الصدرية توجد له ثلاثة أسعار في السوق وهي ٧٠ جنيه، ٩٠ جنيه، و١٢٠ جنيه، وهذا ينطبق على عشرات الأصناف الأخرى.

وتابع «فؤاد» أن المشكلة بدأت بالأدوية نصف المستوردة، التي يتم تصنيعها في الخارج، وتم تعبيتها وتغليفها في مصر، ثم جاءت أزمة الأدوية المستوردة التي أدت إلى ارتفاع مبالغ في أسعارها، فبعض أنواع الأدوية المستوردة كانت تباع قبل الأزمة بـ٧٠ جنيه أصبح سعرها



محمود فؤاد

## المرضى يتألمون ويشكون ولا مجيب



سميرة الجزار



## وزير الصحة: تشكيل لجنة لمعالجة أزمة المستورد.. والبديل المحلي متوافر

أسعار الأدوية؟ وهل مصانع الدواء والمستوردون هم المتحكمون في الأسعار بدون تدخل الوزارة؟ بريانيل سي- آر والذي كان سعره ٤٨ جنيه، وارتفع ليصل إلى ١٢٣ جنيه، كما ارتفع سعر تيتانوس مصل أنتي توكسين ١٥٠٠ وحدة دولية من ٢٨٥ جنيه إلى ٤٢٥ جنيه، وارتفع سعر دواء زاكاتاجيكت ١ جم وريد تحت الجلد من ٧٠ جنيه إلى ٢٠١ جنيه، وبعد هذا الارتفاع اختفت العديد من الأدوية المستوردة تماماً نتيجة إجماع شركات الأدوية عن استيراد الأدوية من الخارج نظراً لعدم توافر السيولة الدولار، ومنها أدوية خاصة بعلاج السرطان.

واستطرد «فؤاد»: إننا نعاني أزمة في أمراض الدم، والتصلب المتعدد، وأدوية الهرمونات، وتطور الأمر الآن لدرجة خطيرة حيث وصل الأزمة للأنتوسولين المائي وأشار إلى أنه في ظل وجود أزمة الدواء وتحريك الأسعار، نجد نقصاً في بعض أصناف الدواء وارتفاع أسعار الأصناف الأخرى، ولم يتوقف الأمر على هذا الحد، بل وصل إلى نقص وجود سوق موازية تباع فيها الأدوية بأسعار مضاعفة.

ونظراً لاختفاء العديد من أصناف الأدوية وتزايد معاناة المواطنين تقدمت النائبة سميرة الجزار: عضو مجلس النواب بطلب إحاطة لرئيس المجلس موجه إلى الحكومة بشأن هذه الظاهرة الخطيرة وهي اختفاء الأدوية وارتفاع أسعارها ما يعرض أصحاب الأمراض المزمنة للموت.

وقالت إن المرضى يعانون اختفاء بعض الأدوية المستوردة والأدوية المحلية التي بها المادة الفعالة مستوردة بالإضافة إلى ارتفاع أسعارها، ويسأل أصحاب الصيدليات علمت منهم أن الأسعار زادت بنسبة ٤٠٪ وأن هناك نقصاً في الكثير من الأدوية.

وأضافت الجزار أن هناك مشكلة في استيراد الأدوية والمواد الخام التي تدخل في صناعة الدواء المحلي ما أدى إلى عدم استقرار أسعارها، مطالبة بتوضيح سياسة وزارة الصحة في صناعة الدواء والتحكم في تحديد أسعار الأدوية، وتساءلت على أي أساس يتم تحديد

في صناعة الدواء من خلال التعرف على تقارير الخارجية الأمريكية هي مجرد أداة لا يبرزها ولكن التكنولوجيا الحديثة في تصنيع الخامات والمستحضرات الدوائية، والتركيز في المرحلة الأولى على إنتاج الأصناف الدوائية، التي يمكن أن تكون لمصر ميزة تنافسية فيها، على أن يتم التوسع في إنتاج الخامات الأخرى تبعاً، مشدداً على ضرورة الوقوف على المشكلات التي تواجه القطاع ووضع حلول جذرية لها بما يساهم في تعميق التصنيع المحلي، وزيادة حجم الصادرات، وأشار إلى أهمية وضع عدد من المنتجات الدوائية على رأس أولويات الدولة عند تنفيذ خطة التطوير. وهي المنتجات التي تشكل ركيزة أساسية في السوق المحلي مثل المستحضرات الحيوية، وأدوية السرطان والهرمونات وألبان الأطفال، بما يقلل من فاتورة الاستيراد ويخفف الضغط على موازنة الدولة وتوفير عبء تدبير العملة الصعبة، بالتزامن مع تقديم عدد من الحوافز المتعلقة بالإعفاءات الضريبية والمجزئية للآلات والمعدات والأجهزة المشتراة بغرض الإنتاج والاستخدام.

وشدد «الهنصبي» على أهمية توطین صناعة المواد الخام التي تدخل في صناعة الدواء، في ظل تنامي سوق المواد الخام العالمية، مشيراً إلى أهمية التركيز على تصنيع مجموعات معينة من المواد الفعالة باستخدام التكنولوجيا الحديثة لحلق ميزة تنافسية للصناعة الوطنية، والاستفادة مما تتمتع به الدولة المصرية من وجود قاعدة صناعية دوائية مصرية تعد الأقوى والأكبر في القارة السمراء.

**الدولار مطلوب**

من ناحية أخرى أوضح الدكتور مجيب الدين حافظ، رئيس شعبة الدواء باتحاد الصناعات، أن أزمة الدواء في مصر لن تنتهي إلا بتوفير السيولة الدولار اللازمة للإفراج عن المواد الخام ومستلزمات الإنتاج.

وأضاف في تصريحات له: «نحن نواجه مشكلة في ميزان المدفوعات في مصر، وأن الدولة قامت بضخ ١٥٠ مليون دولار شهرياً لتوفير الدواء ومستلزماته، مشيراً إلى أن هذا المبلغ كاف لتوفير الأدوية الحيوية والأساسية، وهذه المسألة ترجع إلى تقييم الجهات لأية الخرج، وتكمن المشكلة في أن كل يوم تستقبل الموانئ شحنات جديدة تنتظر الإفراج، مؤكداً أن الدولة عازمة على إيجاد حل جذري للمشكلة. وتابع بأننا نواجه حالياً أزمة في المخزون، ويصعب عاملة لا يصلح تخزين الأدوية لمدة تتخطى ٦ أشهر، فالدواء أثناء تصنيعه يمر برحلة طويلة تصل لعام بداية من توزيع ثم بيع حتى وصوله للمريض.

وقال الدكتور محمد شاهين، سكرتير شعبة الأدوية بالعرف التجارية، إن جميع الأدوية غير المتوافرة في الأسواق حالياً لها الكثير من البدائل بنفس التأثير، موضحاً أنه يجب كتابة الأدوية وفق أسمائها العلمية وليس الاسم التجاري، وذلك لأن بعض الأصناف لها أكثر من بديل بنفس المادة الفعالة.

**الصنف يسعيرين**

هذا وقالت آية عمر، دكتورة صيدلانية، إن هناك بعض شركات الأدوية تقوم بشطب الأسعار المدونة على علب الدواء وبيعها للصيدليات بأسعار أعلى من المكتوبة ما يسبب الكثير من المشاكل مع المرضى الذين يترددون على الصيدلية، فلأنهم من إدارة المكان هي التي تقوم برفع الأسعار وبيع الأدوية بأسعار أعلى من المدونة والمطبوعة على العبوة.

وواصلت: يوجد نوعان من المرضى، الأول يكون متقهماً الأمر والثاني يظن أن الصيدلي هو الذي يرفع السعر، وفي لقاء نفسه.

وأشارت إلى أن هناك ارتفاعاً شديداً في أسعار عدد من الأدوية بالإضافة إلى وجود أدوية حيوية خاصة بأمراض القلب والسكر والضغط والقولون انخفضت من السوق.



بقلم: مجدى حلمي

## تقرير الحريات الدينية وصندوق القمامة

تابعت الانزعاج الشديد من بعض الدول التي تم انتقادها في تقرير الحريات الدينية الصادر عن وزارة الخارجية الأمريكية. هذا الانزعاج غير مبرر.. حتى وإن كان النقد فيه قاسياً.. ولكن يجب أن نعرف أن التقارير الصادرة عن وزارة الخارجية الأمريكية هي تقارير سياسية بامتياز.. وبالتالي فهي منحازة ومبسرهما «صندوق القمامة» وليس الرد عليها بالبيانات والإدانات والاستنكار والشجب فكل هذا مجهود ضائع سدى.. الأولى به مصالح الناس والبلاد.

وعودة الخارجية الأمريكية إلى إصدار هذه التقارير وفي الوقت الحالي يجعل تقاريرها مجرد أوراق لا قيمة لها في ظل تبريرها كل يوم للجرائم الإسرائيلية في غزة ودعم القتل والمجازر بكل بجاحة وصراف وتمد القاتل بالسلح ليواصل جرائمه.. بل وتمارس ضغوطاً على كل من ينتقد هذه المجازر وراينا الضغوط الأمريكية الإسرائيلية الغربية على قضاة محكمة العدل الدولية لوقف نظر دعوى جنوب أفريقيا ضد الكيان الصهيوني لخرقه اتفاقية منع الإبادة الجماعية في غزة.

وكان يجب على الدول التي أزعتها التقرير أن يخرج مسئول بها وعلى الهواء مباشرة ويلقي التقرير في صندوق قمامة أو ماكينة فرم الأوراق يعلق بكلمة واحدة وهي «طره» الشهيرة.. فمن يوم ٧ أكتوبر لا يجوز للإدارة الأمريكية ولا الاتحاد والبرلمان الأوروبي أن يتحدثوا عن الحريات وحقوق الإنسان.. ولا يحق لهم إصدار تقارير وقرارات لاي دولة في هذا الملف.. لأن انجيازهم الأسمى للكيان الصهيوني أفقد مصداقيته وجعلهم دولا عنصرية بامتياز دول لا ترى في العالم شعوبا تستحق الحياة إلا هم، وسوف تتأكد هذه العنصرية عندما تصدر محكمة العدل الدولية قرارها في الدعوى التي بدأت الخميس وسوف يكون القرار أداة للغرب والولايات المتحدة وكل من ساند القتل بلا رحمة للآلاف من البشر.. فالرسالة التي أرادت أن تصلها جنوب أفريقيا وصلت إلى العالم كله وإلى كل من تابع جلسة يوم الخميس وردود الفعل الصهيونية الهستيرية من أول نتيابها وحتى اصغر مسؤول في الخارجية الإسرائيلية.

الدعان علي غزة فرز العالم والحكومات وأظهرها على حقيقتها وظهر من يدافع عن الانسانية وحقوق بني البشر ويؤمن بمعدلة قضية حقوق الانسان والحريات العامة ومبادئ المساواة بين بني البشر بصدق وبقره ومن يرفعه شعار زانفا يستخدمه لابتزاز الحكومات واستنزاف خيرات الشعوب.. وتهديد الحكومات الضعيفة لاختضاعها وتحويلها عصى لمن يخرج عن طوعهم.

الحكومات الضعيفة وعزلها والتهديد بقطع المونات ولكن هذه التقارير أصبحت الآن سلاحاً قاسداً لن يصدفه أي انسان على الأرض حتى لو أورد حقائق ولولا بيانات الرد التي صدرت من بعض الحكومات لما عرف الناس أن هناك تقريبا للحريات الدينية صدر.. للمرة الثانية مثل هذا التقرير وغيره من تقارير الإدارة الأمريكية مكانه صندوق القمامة وتجاهله وكأنه لم يكن لأنه فقد مصداقيته قبل كتابته لأن الحكومة التي أصدرته حكومة عنصرية بامتياز وهي من أول من انتهك حقوق الإنسان والحريات الدينية في بلادهم.



بقلم: مدحت بشاي

## في محبة الفيلسوف صلاح جاهين

ذكرت الاحتفالات والمنتديات الثقافية والفنية بمناسبة عيد ميلاد المبدع صلاح جاهين (٢٥ ديسمبر ١٩٢٠) بأسمية بدعية حضرتها في مطلع شبابه بقصر ثقافة كفر الشيخ في زمن إدارته برئاسة الفنان والمبدع الكبير الراحل عز الدين نجيب، لم ولن أنساها عندما أسعدني زماني بحضور ندوة ضيفاها الشاعر ورسام الكاريكاتير والسيناريست والممثل الراحل المبدع صلاح جاهين، وكان يصحبه الموسيقار الأكاديمي د. سليمان جميل ونجمات عوده المبهجة، وكأنت الأسمية في إطار برنامج يجوب محافظات المحروسة للإلتقاء بشباب المحافظات من أصحاب الميكنات الإبداعية الواعدة في حالة تواصل رائعة.

قال الشاعر الوطني التيبيل جاهين في بداية الأسمية «أنا جاني التواردة علفشان نغني ونرفض ونزنع ونقول كنا سوا.. مهما كانت أوصاوتنا، ولو ما حصلنا هلم عزالي أنا والمزيكاتي وأزوح، وبالغفل غنت معاه فلاتات شباس عمير، وعمال الكوم الطويل، وفضيلة المعامر من سيدتي سالم، وأندية المراكز.

والفعل الكل قال مع الراقع جاهين اللي كان يبعل ببناء دار أوبرا أمام كل ترعة خارجة من نهر مصر العظيم.. قال لهم على الولاة زي ما كلمهم عن الخوف والشجاعة والوطنية.. قال ربايته الفلسفية:

مع أن كل الخلق من أصل طين وكلهم يبيدوا مغمضين بعد الدقائق والشهور والسنين تتلاقي ناس أشرار وناس طيبين عجبني!

وقال لهم في سر الوجود والرحيل عن الدنيا وفهموه وصفتوا وهم في حالة شجن:

مرغف عيلك يا صبح مغمسوب يا ليل لا دخلتها بريجلا ولا كان لي ميل شاييتي شيل دخلت أنا الحياة ويكرح أخرج منها شاييتي شيل عجبني!

وفي الحب وأحواله قال لهم الجميل جاهين:

حييت.. لكن حب من غير خنان وصاحبك لكن صعبه ما لهاش أمان رحت لحكيم واكثر لقيت بلوتي إن اللي جود القلب مش ع اللسان عجبني!

قال شاعرنا الكبير في ليلة ولا كل ليلة وودعه الناس ووصلوه لحملة الفطار، وفربت منه الست صبيحة إلى جاية من بعيد.. من قرا جنب «سوق» وقيلت رأسه وقالته له أماني يا ابنى بيحملها لك حيايا وفرايب وزوار مولد الشيخ إبراهيم السدوسي سلم لنا.. ناصر وقروله قولونا معاك يا ريس.. وغنى الحضور على وصيف المحطة وغنى معهم جاهين «الليلة الكبيرة».

هو شاعرنا العظيم الذي ردد أشعاره الشباب في التحرير وهم يحملون صوره.. حقيقى عايش معنا لأنه بعد واحد مننا.. اخترف صلاح جاهين ممارسة رسم الكاريكاتير كفن مع صدور أول عدد من مجلة صبح الخير عام ١٩٥٦، أسس مدرسة خاصة به، وتعلم على يده كثيرون، منهم حجازي، رجائي ونيس، بهجت عثمان، وغيرهم.

أسس فيوة النشاط، ضحكات مكتبية، دواوين حكومية، نادي العراء.. انتقد الروتين والوطنيين، وركز على الشريعة التي تتحكم في مصائر البشر، ببلابة الآراء وبغاوة الروتين، وفي نادي العراء، سخر من العري الذي كانت النساء يأخذنه عن أوريا دون وعي.. قدم الحب العذري في قيس ولبلى، وفي عيادته النفسية علاج الكثير من المرضيين لفكرة التغيير، ورسم الكاريكاتير السياسي يجانب الكاريكاتير الاجتماعي الذي أسس له مدرسة خاصة هذا.. أحب الثورة وأحب أفكارها ورجائها، وانتاح لها، وجند ريشته للدفاع عنها.

# في الذكرى الرابعة لتولى السلطان هيثم بن طارق مقاليد الحكم نهضة متجددة مستدامة ومنجزات شاملة تحظى بتقدير وثقة المؤسسات الاستثمارية الدولية

## مسيرة سلطنة عمان تمضي بعزم وثبات في طريق البناء والتنمية المستدامة



مشروعات تنموية عمانية مستدامة



السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان

# تنمية متوازنة للمحافظات العمانية تتسق مع رؤية عمان ٢٠٤٠ في محور الاقتصاد والتنمية

المحلية للازمة بوضع رؤية متكاملة لتحقيق التنمية المتوازنة بين المناطق والمحافظات المختلفة، والاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية بحسب المزايا النسبية لكل محافظة لتسهم في تحقيق تنمية متوازنة وشاملة ومستدامة.

وظهر التركيز على تنمية المحافظات جلياً في الخطة الخمسية العاشرة التي مثلت بداية انطلاق الرؤية المستقبلية، وهي خبائات السلطان هيثم خلال لقائه بشيوخ وأعيان المحافظات، وإصدار القانون الخاص بنظام المحافظات، وزيادة التخصصات المالية على طريق البناء والتنمية المستدامة دعماً للمحافظات.

### المجالس البلدية

إن المتبحر لحرمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في سلطنة عمان يرى بوضوح ما تقوم به الحكومة من خطط وبرامج استراتيجية تهدف إلى تحقيق مستهدفات رؤية عمان ٢٠٤٠ خاصة في شأن المجالس البلدية والنهوض بأهدافها التنموية وخطتها الرامية لتعزيز الامركزية، فقد أولت سلطنة عمان اهتماماً بالغا بهذه المجالس نظراً لأدوارها المحورية في تنمية المحافظات وتنفيذ الأولويات الاجتماعية والاقتصادية وإنشاء مدن مستدامة، فأصدرت التشريعات والنظم المنظمة لعمل هذه المجالس.

وتستغل هذه المجالس العديد من المبادرات الأمراء التنموية والخدمية والاقتصادية والاجتماعية، مثل اقتراح وسائل استثمار موارد المحافظة واحتياجاتها من المرافق العامة، والمشروعات الخدمية وإبداء المقترحات حول أداء فروع الوحدات الحكومية المتخصصة في المحافظة واقتراح المشروعات المتعلقة بتطوير المدن الجديدة، وإصدار القانون الخاص بنظام المحافظات، وزيادة التخصصات المالية على طريق البناء والتنمية المستدامة دعماً للمحافظات.

### السياسة الخارجية العمانية

وحافظت سلطنة عمان في نهجها المتجددة بقيادة السلطان هيثم بن طارق على المبادئ والأدوات التي قامت عليها السياسة الخارجية العمانية التي غدت البيلوماسية السياسية العمانية نموذجاً يحتذى به في خلال لوابتها المنبئية على مبادئ حسن الجوار، والحياد وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للآخرين، والتأكد على إرساء نظام عادل لتبادل المنافع والمصالح، وعلى إقامة السلام والاستقرار والسلام والإسهام فيها بيلجابية وتعزيز التعاون الدولي في مختلف المجالات.

إن سعي سلطنة عمان الموثوب لاستشراف المستقبل في شتى المجالات مستمدة على رؤية عمان ٢٠٤٠ تدعمها برامج وأولويات متسقة تؤكد على ثبات خطتها نحو مستقبل مشرق قادر على تحقيق تطورات الوطن والمواطنين بما يعود عليهم بالخير والنماء.

## السياسة الخارجية العمانية.. مبادئ ثابتة مبنية على احترام حسن الجوار ودعم إقامة الاستقرار والسلام

الاجتماعية ويتضمن في طياته منافع مالية تستفيد منها مختلف فئات المجتمع وشكلت نقلة نوعية في مستوى التشريعات ومعالج العديد من الثغرات في برامج التقاعد ومنظومة الضمان الاجتماعي.

وخلال تروسه اجتماع مجلس الوزراء في ضوء بدء العمل بأحكام منظومة الحماية الاجتماعية مطلع العام الجديد ٢٠٢٤ أكد السلطان هيثم بن طارق، أهمية متابعة أداءها وكل برامجها، وتقييمها بشكل مستمر لاستيعاب المتغيرات والمستجدات الاجتماعية والاقتصادية، وذلك من خلال تلمس احتياجات المواطنين، خاصة الفئات المعتمدة على تلك المنظومة.

وعملت حكومة سلطنة عمان باهتمام لتسهيل الحصول على السكن الملائم للمواطنين وذلك من خلال عدد من المبادرات أبرزها إطلاق برنامج «إسكان» عبر توفير مسطحة إقراضية بقيمة ١,٩ مليار ريال عماني على مدى السنوات الخمس القادمة، بهدف الإسراع في توفير التمويل لتقديم الطلبات المرشحة في قائمة الانتظار بالبنك ووزارة الإسكان والتخطيط العمراني ويسعى في مرحلته الأولى إلى تمويل أكثر من ٦٠ ألف أسرة خلال السنوات الخمس القادمة.

### تنمية متوازنة للمحافظات

وحققت سلطنة عمان في ظل النهضة العمانية المتجددة تحولات ملموسة أرست جودورها نحو تنمية متوازنة للمحافظات فبات متسقة مع رؤية عمان ٢٠٤٠ بحوزها الاستعداد والمهارة لتؤسس مرحلة مملوحة من التحولات الهيكلية نحو الإزارة



من مشروعات الذكاء الاصطناعي

في وكبرى الرسائل البشرية والبحوث وكركزة البنية الأساسية، ولحلت سلطنة عمان في المرتبة الخامسة على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والوطن العربي، تقدمت مرتبتين مؤشر جاهزية الحكومات للذكاء الاصطناعي، وفقاً لتقرير مؤسسة «كافور إنسايتس»، لعام ٢٠٢٣. ويشمل التقرير ١٩٢ دولة ويتضمن ٣٩ مؤشراً في ٣ محاور رئيسية، هي: الحكومة، وقطاع التكنولوجيا، والبيانات والبنية الأساسية، وقد تقدمت سلطنة عمان في جميع تلك المحاور بنسب متفاوتة وكانت الزيادة الأكبر في محور قطاع التقنية بزيادة بلغت ٩٦ نقطة، وتحديداً في مؤشر القدرة على الابتكار من ٦ نقاط.

وفي الجانب الاجتماعي، ومع صدور الرسوم السلطانية رقم ٥٢ / ٢٠٢٣ بإصدار قانون الحماية الاجتماعية سيتم البدء بتقديم منافع الحماية الاجتماعية خلال الشهر الجاري ويستفيد منها مليون و٤٦٧ ألف مواطن، منهم ١٦٧ ألف مواطن من فئة متفعة كبار السن، فيما يبلغ عدد المستفيدين من منفعة الطفولة مليوناً و٢٠٠ ألف طفل، كما يوفر برنامج الحماية الاجتماعية أيضاً دعماً مالياً شهرياً للأشخاص ذوي الإعاقة في سلطنة عمان من تطلب حالاتهم الرعاية والدعم بقيمة ١٢٠ ريال عماني شهرياً للتغلب على تحديات الإعاقة، سواء كانت جسدية أو عقلية، وتحت إشراف وزارة العمل والتنمية الاجتماعية.

### مؤسسات التصنيف الائتمانية

وتقدمت سلطنة عمان ١٠ مرات بحسب تقرير مؤشر الابتكار العالمي لعام ٢٠٢٣ الذي أصدرته المنظمة العالمية للملكية الفكرية، لتتصد المرتبة ٦٩ عالمياً من بين ١٣٢ دولة التي قيمت وفق ١٧ مؤشر، حيث حققت سلطنة عمان أعلى أداء لها

احتفلت سلطنة عمان بذكرى تولي السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان مقاليد الحكم الذي يوافق الحادي عشر من يناير من كل عام وقد حل يوم أمس الأول الخميس هذا العام. وتأتي الذكرى الرابعة لتولى السلطان هيثم بن طارق مع تحقيق السلطنة نمواً اقتصادياً استثمارياً جسد أبرز ملامح السنوات القليلة الماضية ما حقق انتعاشاً اقتصادياً رفيع تصنيف السلطنة الاقتصادي إلى مستوى متقدم بعد ترجمة خطة التوازن المالي إلى واقع وطني قلص الدين العام لسلطنة عمان، وحققت انتعاشاً سريعاً حافظ على ثقة المؤسسات الاستثمارية الدولية، وحققت ارتفاعاً وطنياً للانطلاق إلى مرحلة أخرى أكثر شمولية للاقتصاد والمواطن، ومعالجة بعض الجوانب الأخرى مثل تدوير مصادر الدخل بشكل أوسع، والاستمرار في تقليص الدين العام، واستمرار خطة التنمية العاشرة (٢٠٢١-٢٠٢٥) بشكل متوازن وموضوعية، فقد دافعت كثيرًا عن سؤال المنهج، وعن حقوق الإنسان العربي في المعرفة، ورأت أن تزييف المعرفة وفرض منظور الأيديولوجية السائدة على المجتمع من خلال ما أطلقت عليه «الفتح المعرفي»، يعد من المشكلات الجوهريّة التي يعاني منها المجتمع العربي، ومن ثم يأتي دور الأدب في فضح هذا الزيف، ولذا بدت في أذهاننا التقديرات الاستبداد والتسلط والقمع والظلم الاجتماعي، داعية إلى إحقاق الإنسانية وإعلاء صوتها.

رحم الله نافذة وعالمه، قضت جل حياتها لخدمة النقد الأدبي، والأدب المقارن، بكافها تلاعب جملة شهرته الأفيان، ونوعها لإنسانه وادعة قبل أن تكون إنساناً وعالمه، واستفحلت عن قلبها أسهما وعلمها، وأن تثنى أن يخرج من بيتنا من يضاهيها بلغه وأسائيتها.

### الاقتصاد العماني

وشهد الاقتصاد العماني منذ تولي السلطان هيثم بن طارق مقاليد الحكم وحتى الآن، نمواً ملحوظاً في شتى المجالات الاقتصادية وتحقيق فوائض مالية في الميزانية العامة للدولة، ما أسهم في توجيه الإيرادات المالية الإضافية إلى تعزيز الإنفاق الاجتماعي وتحفيز النمو الاقتصادي وإدارة المحفظة الإقراضية وخفض الدين العام وتنمية المحافظات.

وأهمست الإجراءات والسياسات المالية التي اتخذتها الحكومة كتنفيذ الاتفاق العام وتحسين الإيرادات غير النفطية في تسنن إيجابي للأداء المالي للدولة خلال السنوات الثلاث الأولى من خطة التنمية الخمسية العاشرة (٢٠٢١-٢٠٢٥) ورفع التصنيف الائتماني والنظرة المستقبلية لسلطنة عمان من قبل الوكالات الدولية للتصنيف الائتماني واستقطاب المزيد من الاستثمارات الأجنبية.

### تحقيق فوائض مالية

وأشارت النتائج الأولية للأداء المالي لسلطنة عمان لعام



بقلم: سمية عبدالمعتم

### وما رحلت إذ رحلت

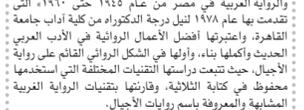
في إحدى المكتبات العامة في نهاية التسعينيات، كان تجولي ذات يوم صيفي، تلثم عنباتي غناوين كتب شتى، زينت روفوا نعلوها لافتة متوسمة خط طبعها «نقد أدبي»، تهوتت في ملل وكاد اليأس يعتريني، فما أبحت عنه لم أجده، وتلك

### عضو المجمع العلمي وأستاذ النقد الأدبي بجامعة عين شمس

وهو طبعه منقحة لرسائلها الجامعية الواقعية الفرنسية والرواية العربية في مصر من عام ١٩٤٥ حتى ١٩٦٠، التي قدمت بها عام ١٩٧٨ لنيل درجة الدكتوراه من كلية أدب جامعة القاهرة، واعتبرتها أفضل الأعمال الروائية في الأدب العربي الحديث وكلها بناء، وأولها في الشكل الروائي القائم على رؤية الأجيال، حيث تقدمت دراسات التحليل المنهجية التي استخدمها محطوف في كتابة اللائحة، وفارقتها بنقنات الرواية الغربية الشبكية والعميقة باسم روايات الأجيال.

وعلى الرغم من أنتماء سوزا قاسم للطبقة العليا في مصر قبل ١٩٥٢ ويدها، إلا أنها كانت تمتلك رؤية معتدلة في نظرتها للمجتمع، فقد كانت منطبقة لطبقات المهنة من المجتمع، ولم تتوجه شجاعتها على الواقع الاجتماعي، بل امتدت إلى الخطاب النقدي وموضوعية، فقد دافعت كثيرًا عن سؤال المنهج، وعن حقوق الإنسان العربي في المعرفة، ورأت أن تزييف المعرفة وفرض منظور الأيديولوجية السائدة على المجتمع من خلال ما أطلقت عليه «الفتح المعرفي»، يعد من المشكلات الجوهريّة التي يعاني منها المجتمع العربي، ومن ثم يأتي دور الأدب في فضح هذا الزيف، ولذا بدت في أذهاننا التقديرات الاستبداد والتسلط والقمع والظلم الاجتماعي، داعية إلى إحقاق الإنسانية وإعلاء صوتها.

### فننا العربية جدر هويتنا (١٧)



بقلم: د. يوسف نوفل

رأينا في العتلات السابقة كيف تقاطعت لغتنا العربية مع لغات العالم القديم واستطاعت أن تستوعب وتتقبل نتاج الحضارات القديمة البائدة، ومن ثم صيرورتها في عقول علماء متعددي الجنسيات والأعراق والأماكن والمواطن، وذلك بلسان عربي مبدع في مجالات: الدراسات الإنسانية: أدبية، وثقافية، وفنية، وموسيقية، ونفسية، واجتماعية، وتاريخية، وفي مجالات العلوم من: الطب والكيمياء، والفلك، والهندسة المعاصرة، مما يجعل حيوها.

وهو ما أسهم إسهاماً جديراً وفذاً وإشاملاً في بناء نهضة الحضارة والعلوم في أوروبا الحديثة وفي جامعاتها ودراساتها وبحوثها كما فعلت كلاً من أوروبا وشرقها، وتعرفت به المستشرقون جميعاً بتعدد جنسياتهم وإيديولوجياتهم وأهوائهم.

### فننا العربية جدر هويتنا (١٧)

حيث كانت بدايات البحث العلمي الحديث، حيث شهدت اللغة العربية حركة إحياء أو بعث في مختلف العلوم منذ بداية النهضة الحديثة لمرصر، وأسهمت مؤسسات عديدة في ذلك النهضة، كالأهر الشريف، والمصفاة وجوهدها في نهضة الأساليب وتطويرها ومواكبتها المنجزات العميرة على أيدي المصريين والشوام، وتوقع فنون الأدب المستحدثة، كالقصص والمسرحية ونهضة الشعر، وظهور الطباعة وتطورها، وتبما لذلك قامت النهضة في مجال النشر والترجمة وأفاقها، وظهور الجامعات الحديثة وتعددها، حتى صارت اللغة في عصرنا اللغة الأولى في التدريس بمدارسنا، كما صارت إحدى اللغات المستعملة في الهيئات العلمية ومنظمات الأمم المتحدة، كما فاز الأدب الناطق بها والعربية ببعض الجوائز العالمية كجائزة نوبل في الأدب، وفاز أحد أبنائها بجائزة أخرى في العلوم.

### فننا العربية جدر هويتنا (١٧)

وتتفق مع مقولة المستشرق الألماني الدكتور «أرنل مارتن» -التي أعدها في اللغة العربية قدرة على التغير لكل لغة من معطيات العلم الحديث-، لتتلاقح اللغة العربية المعاصرة، وما إلى إليه من ضعف واضح على ألسنة أبنائها، ومعالجة لغتها المعاصرة، مستفيدين من تعريبها، مما ألبسها العمارة، مما يبول حيوها.

### فننا العربية جدر هويتنا (١٧)

حيث كانت بدايات البحث العلمي الحديث، حيث شهدت اللغة العربية حركة إحياء أو بعث في مختلف العلوم منذ بداية النهضة الحديثة لمرصر، وأسهمت مؤسسات عديدة في ذلك النهضة، كالأهر الشريف، والمصفاة وجوهدها في نهضة الأساليب وتطويرها ومواكبتها المنجزات العميرة على أيدي المصريين والشوام، وتوقع فنون الأدب المستحدثة، كالقصص والمسرحية ونهضة الشعر، وظهور الطباعة وتطورها، وتبما لذلك قامت النهضة في مجال النشر والترجمة وأفاقها، وظهور الجامعات الحديثة وتعددها، حتى صارت اللغة في عصرنا اللغة الأولى في التدريس بمدارسنا، كما صارت إحدى اللغات المستعملة في الهيئات العلمية ومنظمات الأمم المتحدة، كما فاز الأدب الناطق بها والعربية ببعض الجوائز العالمية كجائزة نوبل في الأدب، وفاز أحد أبنائها بجائزة أخرى في العلوم.

### فننا العربية جدر هويتنا (١٧)

وتتفق مع مقولة المستشرق الألماني الدكتور «أرنل مارتن» -التي أعدها في اللغة العربية قدرة على التغير لكل لغة من معطيات العلم الحديث-، لتتلاقح اللغة العربية المعاصرة، وما إلى إليه من ضعف واضح على ألسنة أبنائها، ومعالجة لغتها المعاصرة، مستفيدين من تعريبها، مما يبول حيوها.

### فننا العربية جدر هويتنا (١٧)

حيث كانت بدايات البحث العلمي الحديث، حيث شهدت اللغة العربية حركة إحياء أو بعث في مختلف العلوم منذ بداية النهضة الحديثة لمرصر، وأسهمت مؤسسات عديدة في ذلك النهضة، كالأهر الشريف، والمصفاة وجوهدها في نهضة الأساليب وتطويرها ومواكبتها المنجزات العميرة على أيدي المصريين والشوام، وتوقع فنون الأدب المستحدثة، كالقصص والمسرحية ونهضة الشعر، وظهور الطباعة وتطورها، وتبما لذلك قامت النهضة في مجال النشر والترجمة وأفاقها، وظهور الجامعات الحديثة وتعددها، حتى صارت اللغة في عصرنا اللغة الأولى في التدريس بمدارسنا، كما صارت إحدى اللغات المستعملة في الهيئات العلمية ومنظمات الأمم المتحدة، كما فاز الأدب الناطق بها والعربية ببعض الجوائز العالمية كجائزة نوبل في الأدب، وفاز أحد أبنائها بجائزة أخرى في العلوم.

### فننا العربية جدر هويتنا (١٧)

وتتفق مع مقولة المستشرق الألماني الدكتور «أرنل مارتن» -التي أعدها في اللغة العربية قدرة على التغير لكل لغة من معطيات العلم الحديث-، لتتلاقح اللغة العربية المعاصرة، وما إلى إليه من ضعف واضح على ألسنة أبنائها، ومعالجة لغتها المعاصرة، مستفيدين من تعريبها، مما يبول حيوها.

### فننا العربية جدر هويتنا (١٧)

حيث كانت بدايات البحث العلمي الحديث، حيث شهدت اللغة العربية حركة إحياء أو بعث في مختلف العلوم منذ بداية النهضة الحديثة لمرصر، وأسهمت مؤسسات عديدة في ذلك النهضة، كالأهر الشريف، والمصفاة وجوهدها في نهضة الأساليب وتطويرها ومواكبتها المنجزات العميرة على أيدي المصريين والشوام، وتوقع فنون الأدب المستحدثة، كالقصص والمسرحية ونهضة الشعر، وظهور الطباعة وتطورها، وتبما لذلك قامت النهضة في مجال النشر والترجمة وأفاقها، وظهور الجامعات الحديثة وتعددها، حتى صارت اللغة في عصرنا اللغة الأولى في التدريس بمدارسنا، كما صارت إحدى اللغات المستعملة في الهيئات العلمية ومنظمات الأمم المتحدة، كما فاز الأدب الناطق بها والعربية ببعض الجوائز العالمية كجائزة نوبل في الأدب، وفاز أحد أبنائها بجائزة أخرى في العلوم.

### فننا العربية جدر هويتنا (١٧)

وتتفق مع مقولة المستشرق الألماني الدكتور «أرنل مارتن» -التي أعدها في اللغة العربية قدرة على التغير لكل لغة من معطيات العلم الحديث-، لتتلاقح اللغة العربية المعاصرة، وما إلى إليه من ضعف واضح على ألسنة أبنائها، ومعالجة لغتها المعاصرة، مستفيدين من تعريبها، مما يبول حيوها.

### فننا العربية جدر هويتنا (١٧)

حيث كانت بدايات البحث العلمي الحديث، حيث شهدت اللغة العربية حركة إحياء أو بعث في مختلف العلوم منذ بداية النهضة الحديثة لمرصر، وأسهمت مؤسسات عديدة في ذلك النهضة، كالأهر الشريف، والمصفاة وجوهدها في نهضة الأساليب وتطويرها ومواكبتها المنجزات العميرة على أيدي المصريين والشوام، وتوقع فنون الأدب المستحدثة، كالقصص والمسرحية ونهضة الشعر، وظهور الطباعة وتطورها، وتبما لذلك قامت النهضة في مجال النشر والترجمة وأفاقها، وظهور الجامعات الحديثة وتعددها، حتى صارت اللغة في عصرنا اللغة الأولى في التدريس بمدارسنا، كما صارت إحدى اللغات المستعملة في الهيئات العلمية ومنظمات الأمم المتحدة، كما فاز الأدب الناطق بها والعربية ببعض الجوائز العالمية كجائزة نوبل في الأدب، وفاز أحد أبنائها بجائزة أخرى في العلوم.



صفية القباني

## خسارة جديدة لـ «القباني» نقيبة التشكيليين

يعد استقالة وكان الركن أن الإفادة الصادرة بتعيين الأعضاء مجلس إدارة النقابة وكان الرد أن المعلومون ضده عضو مجلس منتخب رسمياً معتمداً من وزارة الثقافة ولقد يتعين عن حضور الجلسات وفقاً لحضر أمين عام النقابة. كما أن قرار هيئة المكتب المؤرخ في ١٢ نوفمبر ٢٠٢١ وقرار مجلس الإدارة المؤرخ في ٢٩ نوفمبر ٢٠٢١ من صياح لعدم قانونية انعقاد النقابة، وأن تقديم تلك المستندات يعد تزويراً في مستندات النقابة.



خالد سليم

وكشف قرار القرار الوزاري رقم ٢٢٠ لسنة ٢٠٢٠ في الخاص بالإشراف البيطري على المزارع وتمت صياغة العقود بالنقابة العامة وتفعيل إجماعي ١٧٩٦ عقداً، كما نجحنا في الانضمام لمجلس الصحي العمري بعد أن خاطبت النقابة الجهات المعنية بأهمية انضمام البيطريين إلى المجلس الصحي حيث لم يكن الأطباء البيطريين مدرجين في السمودة المعدة للقانون والتي تم تعديل بعض موادها وإدراج الأطباء البيطريين ضمن المخططين بالقانون حتى يتسنى للخريجين الحصول على تراخيص مزاولة المهنة عقب اجتياز الامتحان الموحد لذلك أسوة بباقي أعضاء الفريق الصحي. كانت هناك مطالب للأطباء بالتبنيث الحكومي على ميزانية الدولة ونجحت النقابة في استحداث إدارة للشؤون القانونية والحصول على ٣٥٠ حكماً قضائياً لصالح الأطباء البيطريين غير المبتئين بمحافظته الشريفة. بالإضافة إلى ٢٠ حكماً قضائياً بمحافظته الغربية بالإضافة لعدم ٤ دعوات قضائية بمحافظته الشونوية و٧ دعوات قضائية بمحافظته الجيزة ما زالوا أمام القضاء.

وأشار نقيب الأطباء البيطريين إلى مطالبته النقابة بتوفير فرص عمل للأطباء بهيئة سلامة الغذاء باعتباره غير رئيسياً في مراقبة جودة الأغذية وبالتالي بتعيين ٦ آلاف طبيب بيطري كعدد مبدئي كما تم قيد ٨٤٨ أطبياً بيطراً بالنقابة وقيد ٢٣٥٤ طبيبياً بيطرياً بسجلات الإحصائين كما تم تسجيل ١٨٢٩ منشأة بيطرية.

وأوضح نقيب الأطباء البيطريين أن لائحة العلاج الجديدة أضافت عدداً من الأمراض لتشمل ٧٠ بنداً بدلاً من ١٧ فقط، وقد استفاد من تلك التعديلات ٢٣٦١ طبيبياً، كما تمت مضاعفة قيم المنح الاجتماعية بعد تعديل اللائحة ليصل عدد المستفيدين إلى ٢٨٩٥ طبيبياً بيطرياً. بالإضافة لقيام النقابة بعمل أرفشة الكترونية كاملة لكل سجلات وملفات النقابة لحماية لها.

بعد استقالة وكان الركن أن الإفادة الصادرة بتعيين الأعضاء مجلس إدارة النقابة وكان الرد أن المعلومون ضده عضو مجلس منتخب رسمياً معتمداً من وزارة الثقافة ولقد يتعين عن حضور الجلسات وفقاً لحضر أمين عام النقابة. كما أن قرار هيئة المكتب المؤرخ في ١٢ نوفمبر ٢٠٢١ وقرار مجلس الإدارة المؤرخ في ٢٩ نوفمبر ٢٠٢١ من صياح لعدم قانونية انعقاد النقابة، وأن تقديم تلك المستندات يعد تزويراً في مستندات النقابة.

## خسارة جديدة لـ «القباني» نقيبة التشكيليين

يعد استقالة وكان الركن أن الإفادة الصادرة بتعيين الأعضاء مجلس إدارة النقابة وكان الرد أن المعلومون ضده عضو مجلس منتخب رسمياً معتمداً من وزارة الثقافة ولقد يتعين عن حضور الجلسات وفقاً لحضر أمين عام النقابة. كما أن قرار هيئة المكتب المؤرخ في ١٢ نوفمبر ٢٠٢١ وقرار مجلس الإدارة المؤرخ في ٢٩ نوفمبر ٢٠٢١ من صياح لعدم قانونية انعقاد النقابة، وأن تقديم تلك المستندات يعد تزويراً في مستندات النقابة.



خالد سليم

وكشف قرار القرار الوزاري رقم ٢٢٠ لسنة ٢٠٢٠ في الخاص بالإشراف البيطري على المزارع وتمت صياغة العقود بالنقابة العامة وتفعيل إجماعي ١٧٩٦ عقداً، كما نجحنا في الانضمام لمجلس الصحي العمري بعد أن خاطبت النقابة الجهات المعنية بأهمية انضمام البيطريين إلى المجلس الصحي حيث لم يكن الأطباء البيطريين مدرجين في السمودة المعدة للقانون والتي تم تعديل بعض موادها وإدراج الأطباء البيطريين ضمن المخططين بالقانون حتى يتسنى للخريجين الحصول على تراخيص مزاولة المهنة عقب اجتياز الامتحان الموحد لذلك أسوة بباقي أعضاء الفريق الصحي. كانت هناك مطالب للأطباء بالتبنيث الحكومي على ميزانية الدولة ونجحت النقابة في استحداث إدارة للشؤون القانونية والحصول على ٣٥٠ حكماً قضائياً لصالح الأطباء البيطريين غير المبتئين بمحافظته الشريفة. بالإضافة إلى ٢٠ حكماً قضائياً بمحافظته الغربية بالإضافة لعدم ٤ دعوات قضائية بمحافظته الشونوية و٧ دعوات قضائية بمحافظته الجيزة ما زالوا أمام القضاء.

وأشار نقيب الأطباء البيطريين إلى مطالبته النقابة بتوفير فرص عمل للأطباء بهيئة سلامة الغذاء باعتباره غير رئيسياً في مراقبة جودة الأغذية وبالتالي بتعيين ٦ آلاف طبيب بيطري كعدد مبدئي كما تم قيد ٨٤٨ أطبياً بيطراً بالنقابة وقيد ٢٣٥٤ طبيبياً بيطرياً بسجلات الإحصائين كما تم تسجيل ١٨٢٩ منشأة بيطرية.

وأوضح نقيب الأطباء البيطريين أن لائحة العلاج الجديدة أضافت عدداً من الأمراض لتشمل ٧٠ بنداً بدلاً من ١٧ فقط، وقد استفاد من تلك التعديلات ٢٣٦١ طبيبياً، كما تمت مضاعفة قيم المنح الاجتماعية بعد تعديل اللائحة ليصل عدد المستفيدين إلى ٢٨٩٥ طبيبياً بيطرياً. بالإضافة لقيام النقابة بعمل أرفشة الكترونية كاملة لكل سجلات وملفات النقابة لحماية لها.

يعد استقالة وكان الركن أن الإفادة الصادرة بتعيين الأعضاء مجلس إدارة النقابة وكان الرد أن المعلومون ضده عضو مجلس منتخب رسمياً معتمداً من وزارة الثقافة ولقد يتعين عن حضور الجلسات وفقاً لحضر أمين عام النقابة. كما أن قرار هيئة المكتب المؤرخ في ١٢ نوفمبر ٢٠٢١ وقرار مجلس الإدارة المؤرخ في ٢٩ نوفمبر ٢٠٢١ من صياح لعدم قانونية انعقاد النقابة، وأن تقديم تلك المستندات يعد تزويراً في مستندات النقابة.

## خسارة جديدة لـ «القباني» نقيبة التشكيليين

يعد استقالة وكان الركن أن الإفادة الصادرة بتعيين الأعضاء مجلس إدارة النقابة وكان الرد أن المعلومون ضده عضو مجلس منتخب رسمياً معتمداً من وزارة الثقافة ولقد يتعين عن حضور الجلسات وفقاً لحضر أمين عام النقابة. كما أن قرار هيئة المكتب المؤرخ في ١٢ نوفمبر ٢٠٢١ وقرار مجلس الإدارة المؤرخ في ٢٩ نوفمبر ٢٠٢١ من صياح لعدم قانونية انعقاد النقابة، وأن تقديم تلك المستندات يعد تزويراً في مستندات النقابة.



خالد سليم

وكشف قرار القرار الوزاري رقم ٢٢٠ لسنة ٢٠٢٠ في الخاص بالإشراف البيطري على المزارع وتمت صياغة العقود بالنقابة العامة وتفعيل إجماعي ١٧٩٦ عقداً، كما نجحنا في الانضمام لمجلس الصحي العمري بعد أن خاطبت النقابة الجهات المعنية بأهمية انضمام البيطريين إلى المجلس الصحي حيث لم يكن الأطباء البيطريين مدرجين في السمودة المعدة للقانون والتي تم تعديل بعض موادها وإدراج الأطباء البيطريين ضمن المخططين بالقانون حتى يتسنى للخريجين الحصول على تراخيص مزاولة المهنة عقب اجتياز الامتحان الموحد لذلك أسوة بباقي أعضاء الفريق الصحي. كانت هناك مطالب للأطباء بالتبنيث الحكومي على ميزانية الدولة ونجحت النقابة في استحداث إدارة للشؤون القانونية والحصول على ٣٥٠ حكماً قضائياً لصالح الأطباء البيطريين غير المبتئين بمحافظته الشريفة. بالإضافة إلى ٢٠ حكماً قضائياً بمحافظته الغربية بالإضافة لعدم ٤ دعوات قضائية بمحافظته الشونوية و٧ دعوات قضائية بمحافظته الجيزة ما زالوا أمام القضاء.

وأشار نقيب الأطباء البيطريين إلى مطالبته النقابة بتوفير فرص عمل للأطباء بهيئة سلامة الغذاء باعتباره غير رئيسياً في مراقبة جودة الأغذية وبالتالي بتعيين ٦ آلاف طبيب بيطري كعدد مبدئي كما تم قيد ٨٤٨ أطبياً بيطراً بالنقابة وقيد ٢٣٥٤ طبيبياً بيطرياً بسجلات الإحصائين كما تم تسجيل ١٨٢٩ منشأة بيطرية.

وأوضح نقيب الأطباء البيطريين أن لائحة العلاج الجديدة أضافت عدداً من الأمراض لتشمل ٧٠ بنداً بدلاً من ١٧ فقط، وقد استفاد من تلك التعديلات ٢٣٦١ طبيبياً، كما تمت مضاعفة قيم المنح الاجتماعية بعد تعديل اللائحة ليصل عدد المستفيدين إلى ٢٨٩٥ طبيبياً بيطرياً. بالإضافة لقيام النقابة بعمل أرفشة الكترونية كاملة لكل سجلات وملفات النقابة لحماية لها.

## نقابات

يقدمها: أحمد سراج

## القضاء الإداري يحكم بقبول شروط الترشح لانتخابات المهندسين



هاني عبد الفتني

## .. و«قنا» خارج نطاق الخدمة

منذ سنتين ونقابة مهندسي قنا تعلق ولا تتطفت ناراها، فطيقاً للقانون، فإن أمين الصندوق والأمين العام هما المختصان بتوقيع الشيكات والتعامل مع موظفي النقابة ومع وجود شد وجذب بين نقيبين مهندسين قنا وأمين النقابة الأسبق المهندس أحمد الديب، أعلن الأخير استقالته من منصب أمين الصندوق وتم تعيين المهندس خلف الحزض أميناً للصندوق، واستمرت الخلافات، ليعمل المهندس طارق النبراوي نقيب المهندسين بوقف العمل بالخدمات الإدارية ونظراً إلى نقابة الأخصيص دون وضع حل لتلك الأزمة، ويسبب ذلك القرار سينتقل ١١ ألف مهندس ٦٠ كيلو من أجل إنهاء مصالحهم النقابية.

«الوهد» تكشف حقيقة أزمة قنا، وتحدثت إلى المهندس محمود أبو زيد، نقيب مهندسي قنا، الذي أكد أن الأزمة ظهرت في شهر مايو ٢٠٢٣ بعد أن اتخذ المجلس الأعلى لنقابة المهندسين قراراً بوقف توقيعات نقابة مهندسي قنا وأن جميع مذكرات الصرف يتم إرسالها للنقابة العامة وموقعة من رئيس النقابة ولم يحدد المسئول عن التوقيع وبعد توقيع قنا على المذكرات المرسله ويحسب كلامه يتم وقفها من أمين الصندوق المهندس محمد ناصر بدعوى عدم توقيع أمين صندوق نقابة قنا.

٤٣ موظفاً هو عدد العاملين بنقابة قنا ومع كل عام يكافئ موظفي الدولة يتم صرف علاوات وبدلات غلاء معيشة

## صافرة مصرية تضبط ضربة البداية للكان

# الليلة.. أفيال كوت ديفوار تتحضر للدهس غينيا بيساو في افتتاح أمم أفريقيا



د. وليد عتلم

### مائة يوم من العدوان

مائة يوم من العدوان على غزة؛ ومهما كتب من سطور، تعجز الكلمات والمفردات عن وصف أكبر عدوان بربري، مهجس، غاشم في العصر الحديث، الحرب الإسرائيلية على غزة هي انتهاك صارخ لأحكام ومبادئ القانون الدولي الإنساني، وجرأتهم إسرائيل ضد الإنسانية ثابتة بالآلة والقوانين والبراهين، يكفى للتدليل على مدى وحشية هذا العدوان وتجاوزاته لكافة حدود المنطق، وقواعد الإنسانية، ولا تعرف حتى كتابة هذه السطور إن حصيلة الشهداء تجاوزت حاجز الـ ٢٠ ألف شهيد خلال مائة يوم فقط.

في المقابل والقياس مع الفارق نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، وبكل ما الطوى عليه من ممارسات عنصرية، غير إنسانية ضد الجماعة الأفريقية السوداء، بلغ عدد ضحاياه خلال الفترة من ١٩٤٨ حتى عام ١٩٩٤ نحو ٢١ ألف ضحية على مدى ٤٦ عاماً متصلة!!! فاي وحشية يتعرض قطاع غزة وسكانه، حجم الدمار الذي خلفه العدوان، جعل من القطاع خاصة شماله غير صالح للحياة لمدة عقد كامل قادم من الزمان، جل التقارير الغربية حول المبرية تشير إلى أن حجم الدمار والقتال يتجاوز ما خلفته الحرب العالمية الثانية، رغم ركاب وانفاس هذا الدمار فقط لتجاوز فترة تجارب من الحرب العالمية الثانية، وإعادة الإعمار في حاجة لفترة تتجاوز عشر سنوات، البنية التحتية للقطاع لم تدمرها بالكامل، إسرائيل أبعت ما ذكرته صحيفة «هآرتس» العبرية من سياسة «هل النار، أو لا تعود أبداً»، وهي السياسة القائمة على استحالة العودة مرة أخرى بعد نهاية الحرب، فالأرض معروفة، ولا يوجد مكان يمكن العودة إليه، ولا دمار لا مثيل له بالتاريخ الحديث، إسرائيل استقطت على القطاع ما يقرب من ٣٠ ألف قبيلة وقبيلة، وهي قوة تصغيرية تعادل قبيلتين نوويتين، دمرت ما يقرب من ١٠٠ ألف منشأة ومنزل في غزة من إجمالي ٤٣٦ ألف وحدة على مستوى القطاع، ونحن في طريقنا إلى تدمير ما يقرب من ٧٥٪ من القطاع، ومشتاته، وأجلائه، ومعهم هويته وكأنه لم يكن.

ليصبح أثر بعد عين..

ولدى وغري، وفيها فاضحة كاشفة؛ فاضحة لخصومتهم ورسى للتشديد بالمدون ضحكت كواهلها وموسماتها، واستقطت أفعنة الشرف والبهتان، واجتذبت حقوق الإنسان الغربية المزعومة التي تستر وراءها الدول الغربية.

هي أيضاً مائة يوم كاشفة لوقت مصري أصيل، ثابت راسخ تجاه قضية قومية، رغم محاولات الزايدة تارة، والتشويه والتقليل تارة، والأكاذيب والإشاعات تارة أخرى، موقف وطني، شعبي ورسومي، عبر بقاء هذا القطاع الأولي للعدوان عن دولة ذات سيادة، لا تقبل أن ترسخ أو تتزحزح عن ثوابتها الوطنية ولو بقيد النعمة، ومهما كانت أو بلغت الضغوط.

القاهرة بحكم الارتباط التاريخي، والخبرة التاريخية بالقطعة الفلسطينية، حسدت مفهوم التضامن وحسن الجوار، شكلاً وضموماً؛ سياسياً وإعلامياً، فضحنا مخططات التهجور، وواجهنا بكل قوة، وضمان العالم أمام حقائق الممارسات الإسرائيلية، وما خلفها من مخططات.

وارتكر الموقف المصري على ثوابت ثلاثة رئيسية، وفقا للتعهدات الدولية، الموقف العربي، الموقف المصري منذ بداية العدوان في السابع من أكتوبر الماضي، وهي إرادة الهجوم الإسرائيلي على غزة والمطالبة بالتوقف الفوري للأعمال العدائية، رفض تصفية القضية والتهجور القسري للفلسطينيين من القضاء، وإهانة الاحتلال وقائمة دولة فلسطينية مستقلة، وكما أشار الدكتور هلال، «طوال العقود الثلاثة لتكوينا، أصبحت القضية الفلسطينية محورا أساسياً في سياسة مصر ومواقفها سواء على مستوى السياسة والعمل في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، أو على مستوى المواجهة العسكرية، حيث هي مائة يوم ملئت اختياراً للإنسانية، رسب الكثير في هذا الاختبار ونجحت مصر



كتب - محمد الاهوني:

تطلق، اليوم السبت، منافسات كأس الأمم الأفريقية في نسختها رقم ٢٤ التي تستضيفها كوت ديفوار حتى يوم ١١ فبراير المقبل بمشاركة ٢٤ منتخباً.

مواجهة الافتتاح بين كوت ديفوار وغينيا بيساو على ملعب (الحسن واتارا) الأولمبي في العاصمة الإيفوارية أبيدجان.

ويدير اللقاء طاقم تحكيم مصري بقيادة أمين عمر ويوماه محمود أبوالرجال وأحمد حسام طه حاملي راية والحكم الرابع محمد معروف بجانب محمود عاشور حكماً للفيديو ويساعده محمود البنا.

وكان من المفترض أن تقام كأس الأمم الأفريقية في نسختها الحالية خلال صيف ٢٠٢٣ ولكن تم تأجيلها بناء على طلب كوت ديفوار نظراً لطرف الطقس والأمطار الغزيرة في فترة الصيف.

وتقام البطولة للمرة الثانية في تاريخ كوت ديفوار بعد نسخة ١٩٨٤، ولن تشهد هذه النسخة مشاركة أي وجوه جديدة كفاية للمنتخبات المشاركة سبق لها اللعب في الكان وهو ما لم يحدث منذ نسخة ٢٠١٥.

كوت ديفوار أعلنت استعدادها التام لاستضافة الكان في ٥ مدن في البطولة هي ٥ مدن في العاصمة أبيدجان وبواكيه وكوروجو وسان بيدرو وياموسوكورو.

ويامل المنتخب الإيفواري صاحب الضيافة تحقيق لقب الكان للمرة الثالثة بعد نسختي ١٩٩٢ و٢٠١٥، والافتتاح ضد غينيا بيساو ضمن المجموعة الأولى التي تضم نيجيريا وغينيا الاستوائية.

ويقود المنتخب الإيفواري المدير الفني الفرنسي جيان لويس جاسيه الذي يحشد القوة الضاربة من أجل تحقيق أداء مميز وتناجح طيبة تقوده للتتويج واستعادة الذكريات السعيدة التي سبق أن حققها مواطنه هيرني رينار بقيادة الأفيال للتتويج قبل ٩ أعوام.

ويعد المنتخب الإيفواري على قائمة من النجوم الذين يلعبون في الدوريات الأوروبية على رأسهم سيسباستان هالير مهاجم بوروسيا دورتموند الألماني وكريستيان كوامي مهاجم فيورنتينا الإيطالي ونيكولاس

### كوت ديفوار تستعد لضربة البداية

يبني جناح طرابزون سيور التركي وجوانتان بابيا صبيغ المنتخب الإيفواري على قائمة من النجوم الذين يلعبون في الدوريات الأوروبية على رأسهم سيسباستان هالير مهاجم بوروسيا دورتموند الألماني وكريستيان كوامي مهاجم فيورنتينا الإيطالي ونيكولاس

## المنتخب في بروفة أخيرة قبل موقعة موزمبيق

# «فيتوريا» يستقر على تشكيل الفراعنة.. ويفاضل بين «زيرو» و«إمام»



سيكتفي بالتدريبات الاستثنائية الخفيفة وقرعدم المبالغة في الأحمال البدنية، حتى لا يتعرض أي لاعب لإجهاد عضلي أو إصابة، حيث يشتمل المران على فترات فنية وتدريبية على الكرات الثابتة مع تصميمة خفيفة، مثلما اعتاد البرتغالي منذ توليه مهمة الفراعنة، واستقر فيتوريا بشكل كبير في خطة الفراعنة لمواجهة موزمبيق في المباراة منافسات كأس الأمم الأفريقية ٢٠٢٣، القائمة حالياً في كوت ديفوار.

ورغم أن المنتخب لن يخوض أي تدريب على استاد فيليكس هوفويت بوانيي الذي يستضيف مباريات منتخب الفراعنة في دور المجموعات، إلا أنه مشابه بشكل كبير للمب اللقاء الذي توجه مسؤولو المنتخب لمعابته فور وصولهم إلى كوت ديفوار لمعرفة خصائصه وصاغوا تقريراً لمساعدة فيتوريا في هذا الملف، ويخصص فيتوريا مرام اليوم من أجل أن يكون بروفة لمباراة الغد أمام موزمبيق، حيث سيكتفي بالتدريبات الاستثنائية الخفيفة وقرعدم المبالغة في الأحمال البدنية، حتى لا يتعرض أي لاعب لإجهاد عضلي أو إصابة، حيث يشتمل المران على فترات فنية وتدريبية على الكرات الثابتة مع تصميمة خفيفة، مثلما اعتاد البرتغالي منذ توليه مهمة الفراعنة، واستقر فيتوريا بشكل كبير في خطة الفراعنة لمواجهة موزمبيق في المباراة منافسات كأس الأمم الأفريقية ٢٠٢٣، القائمة حالياً في كوت ديفوار.

ورغم أن المنتخب لن يخوض أي تدريب على استاد فيليكس هوفويت بوانيي الذي يستضيف مباريات منتخب الفراعنة في دور المجموعات، إلا أنه مشابه بشكل كبير للمب اللقاء الذي توجه مسؤولو المنتخب لمعابته فور وصولهم إلى كوت ديفوار لمعرفة خصائصه وصاغوا تقريراً لمساعدة فيتوريا في هذا الملف، ويخصص فيتوريا مرام اليوم من أجل أن يكون بروفة لمباراة الغد أمام موزمبيق، حيث سيكتفي بالتدريبات الاستثنائية الخفيفة وقرعدم المبالغة في الأحمال البدنية، حتى لا يتعرض أي لاعب لإجهاد عضلي أو إصابة، حيث يشتمل المران على فترات فنية وتدريبية على الكرات الثابتة مع تصميمة خفيفة، مثلما اعتاد البرتغالي منذ توليه مهمة الفراعنة، واستقر فيتوريا بشكل كبير في خطة الفراعنة لمواجهة موزمبيق في المباراة منافسات كأس الأمم الأفريقية ٢٠٢٣، القائمة حالياً في كوت ديفوار.

## «أوسيمين» الأعلى في «الكان».. و«صلاح» الوصيف

## نيجيريا الأعلى تسويقياً.. ومصر في مركز متأخر!

كتب - أحمد أبوسمرة:

ويصل المنتخب النيجيري قائمة أغلى ١٠ منتخبات إفريقية قبل انطلاق منافسات كأس الأمم بكوت ديفوار ٢٠٢٣ «الكان». ومن المقرر أن ينطلق الكان في الثالث عشر من يناير الجاري، والتي تشهد مشاركة منتخبات قوية كالنيجيري والنمساوي والمصري والمغربي والجزائري.

ويأتي المنتخب النيجيري في صدارة ترتيب أغلى ١٠ منتخبات في كأس الأمم الإفريقية ٢٠٢٣ بكوت ديفوار بقيمة ٣٦٢.٧٥ مليون يورو، بينما يحتل نظيره المغربي في الوصافة بـ ٣٤٧.٤٠ مليون يورو، فيما يأتي منتخب كوت ديفوار، ثالث الترتيب بقيمة ٣٢٤.٥٨ مليون يورو، والسفاح رابع قائمة أغلى ١٠ لاعبين في الكان بـ ١٩٦٢-١٩٦٥-١٩٨٢.

كتب- وليد خليل:

تجهز الأبطال مساء اليوم السبت إلى ليبيا للمشاركة في البطولة الإفريقية بين منتخبي كوت ديفوار وغينيا بيساو، وكيفية من ألمع النجوم الأفارقة المحترفين أصحاب القيمة الكبيرة المرتفعة.

ويتصدر نجم هجوم المنتخب النيجيري فيكتور أوسيمين قائمة اللاعبين الأعلى في القيمة التسويقية بـ ١١٠ ملايين يورو.

ويظهر محمد صلاح نجم وقائد المنتخب المصري في المرتبة الثانية متنافسة مع المغربي أشرف حكيمي بقيمة تصل إلى ٦٥ مليون يورو.

وتشهد هذه القائمة تواجد النجم الصاعد محمد قدوس لاعب وسط منتخب غانا، حيث تصل قيمته التسويقية إلى ٥٠ مليون يورو بعد انتقاله من أياكس الهولندي لوست هام الإنجليزي مطلع الموسم الجاري.

والمرتبة الخامسة يتواجد أندريه اوتانا حارس مرمرى المنتخب الكاميروني بقيمة تسويقية تصل لـ ٤٠ مليون يورو، وهو الحارس الوحيد بقائمة أغلى ١٠ لاعبين.

وتواجد عثمان ديوماندو نجم كوت ديفوار الصاعد في المركز السادس بجانب الثالث جيراسي مهاجم غينيا والبوركنسي الاموند تابوسيا في القائمة بقيمة تسويقية تصل لـ ٤٠ مليون يورو لكل منهم.

ويظهر نايف أجاد مدافع المنتخب المغربي ك ثاني لاعب عربي بالقائمة، حيث يحتل المرتبة التاسعة بـ ٣٨ مليون يورو.

وفي المرتبة العاشرة والقائمة يتواجد ٥ لاعبين بقيمة تصل لـ ٣٠ مليون يورو وهم فرانك أنجوسيا لاعب وسط الكاميرون، ونيكولاس جاكسون مهاجم غانا، وياس سار لاعب وسط كوت ديفوار، إضافة لأوديلون كوسونو قلب دفاع المنتخب الإيفواري، والجزائري إسماعيل بن ناصر.

وتستضيف كوت ديفوار النسخته ٢٤ لبطولة كأس الأمم الأفريقية حتى ١١ فبراير المقبل بمشاركة ٢٤ منتخباً.

## «المعلم» و«جيامفي» على العرش الأفريقي بـ ٦ كؤوس

كتب - محمد معتز:

تتطلب بطولة أمم أفريقيا في نسختها الـ ٢٤، والتي تستضيفها كوت ديفوار على ملاعبها في الفترة ما بين ١٢ يناير حتى ١١ فبراير المقبل.

تقام كأس أمم أفريقيا للمرة الثالثة بنظامها الجديد، بمشاركة ٢٤ منتخباً بعدما قرر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم زيادة عدد المنتخبات المشاركة، بعدما كانت تقام في نسخة ١٦ بمنتخبين، ويعتلى المعلم حسن شحاتة مدرب منتخب مصر، بعدما حقق لقب كأس أمم أفريقيا حصد كل من شحاتة وجيامفي بطولة كأس أمم أفريقيا ٣ مرات، بعدما نجح المعلم في قيادة منتخب مصر للتتويج بالعرش الأفريقي في ٥ من ٢٠٠٦-٢٠٠٨-٢٠١٠، فيما توّج جيامفي مع منتخب غانا بكأس الأمم الأفريقية في نسخ ١٩٦٢-١٩٦٥-١٩٨٢.

لكن يفرد المعلم بإنجاز التتويج ببطولة كأس أمم أفريقيا، ونيجيريا.



إسلام الشافقي

### محاكمة القرن

مع ختام كل حقبة من عمر الإنسانية.. يبدأ موسم التدوين في صفحات التاريخ.. تلك الصفحات التي لا تعرف إلا تصنيفين فقط.. صفحات الشرف والمجد وأخرى للخرى والعار.

وفي مهرجان التدوين التاريخي.. يأتي رونالد لامولا «الإنسانية» وحده أقوى من أن يقبل بالصمت أمام مذابح ارتكبتها ضياع مسعورة في زرى بشرى.. جاءت كلماته أمام المحكمة الدولية كالسياسة على «فقا» كل من صمتوا وتخاذلوا.. كالتفائل على رؤوس كل من لدسوا وتماروا وخضعوا لسلطان وأموال وكلاهما ليس في الأرض.. جات كلماته كزئلال مدمر لصروح الأكاذيب ودعاوى الحضارة والتقدم.

أعلم أن نظير محكمة العدل الدولية مذابح الاحتلال.. لن يقضي إلى أي شيء على أرض الواقع.. وأن أقصى ما يمكن فعله هو رفع حكمها لجلس الأمن.. ليصطدم بالقتول المشهور.. فيؤكد انتهاء دور الأمم المتحدة.. ويميد الحديث من جديد عن نظامها وجدوى بقائها وتوحيها.. أعلم أن الحكم لن يعيد حقاً لأصحابه ولن يعاقب مجرمي.. على جرائمهم.. لكن يقضى تلك المحكمة وقضائها التدوين تدوين الإلانة في التاريخ.. تدوين أسماء من تماروا ومن تخاذلوا.. ومن آبت إنسانيتهم الصمت على تلك الجرائم.

وعلى خطى لامولا ودولته جنوب أفريقيا سارعت دول أخرى لتلحح ذلك العار التاريخي عن كاهلها.. في مقدمتها إسبانيا، بلجيكا، البرازيل، بوليفيا، أيرلندا، فنزويلا، كولومبيا، نيكاراغوا، ناميبيا، ماليزيا، وجزر المالديف.

تلك الدول التي آبت منذ اليوم الأول لمجازر احتلال ضد الشعب الأعزل أن يسجل التاريخ أنها رضيت بما يحدث أو صمتت.

وفيها يسعى الغفلاء إلى أن تتطاهر شطايا ذلك العار.. كانت هناك حكومات دول تتسابق لسكب المزيد والمزيد منه فوق العرش والتفويض في وحل الجرائم والعار إلى القابع.. فلم يكتف حكاه هذه الدول بإفصاح تبينهم ومصالحة الخفية أمام شعوبهم فحسب.. بل منهم من سمع منع شعبه من التطاهر اعتراضاً على المجازر.. ومنهم من اعتبر أن التعامل مع طفل جريح أو رفض قصص المستشفيات وذبح الأطفال جريمة.. لكن هيئات لتزوات الفاسد أو من باعوا أرواحهم للشيطان.

كان هذا هو ملخص ما سيكتبه التاريخ عن جريمة الضياع المسعورة.. وكيف استقبل العالم تلك الجرائم.

أما من يتقاومون مع الفلسطينيين التاريخ والجغرافيا والدين والعرض والعرق واللغة.. فلم أجد لهم ذكرا في تلك الحقبة من التاريخ.. ربما كانوا أضال من أن يراهم.. أو أن الفاعلين فقط هم من يبلتت لهم التاريخ.

وكان طبيعياً ألا أجدهم في صفحات الشرف والمجد.. لكن الغريب أني لم أجد لهم ذكرا أيضا في صفحات الخسرى والعار.. ويأت جليا أنه الآن أمام معضلة فتح تصنيف ثالث على صفحاتهم لهم في تلك الحقبة.. فرض المجازر شرف.. وارتكابها ودعها إجرام.. أما الهزائم خلف المجرمين.. تكريمهم.. الاحتفاء بهم.. محاولة إرضائهم.. معالجتهم بصفقات قذرة.. احتضانهم بعلاقات مشبوهة.. كل هذا يقف التاريخ عاجزا عن وصفه.. وأقف هنا عن الحديث تنزيها لقلبي.

بقلم:

مع ختام كل حقبة من عمر الإنسانية.. يبدأ موسم التدوين في صفحات التاريخ.. تلك الصفحات التي لا تعرف إلا تصنيفين فقط.. صفحات الشرف والمجد وأخرى للخرى والعار.

وفي مهرجان التدوين التاريخي.. يأتي رونالد لامولا «الإنسانية» وحده أقوى من أن يقبل بالصمت أمام مذابح ارتكبتها ضياع مسعورة في زرى بشرى.. جاءت كلماته أمام المحكمة الدولية كالسياسة على «فقا» كل من صمتوا وتخاذلوا.. كالتفائل على رؤوس كل من لدسوا وتماروا وخضعوا لسلطان وأموال وكلاهما ليس في الأرض.. جات كلماته كزئلال مدمر لصروح الأكاذيب ودعاوى الحضارة والتقدم.

أعلم أن نظير محكمة العدل الدولية مذابح الاحتلال.. لن يقضي إلى أي شيء على أرض الواقع.. وأن أقصى ما يمكن فعله هو رفع حكمها لجلس الأمن.. ليصطدم بالقتول المشهور.. فيؤكد انتهاء دور الأمم المتحدة.. ويميد الحديث من جديد عن نظامها وجدوى بقائها وتوحيها.. أعلم أن الحكم لن يعيد حقاً لأصحابه ولن يعاقب مجرمي.. على جرائمهم.. لكن يقضى تلك المحكمة وقضائها التدوين تدوين الإلانة في التاريخ.. تدوين أسماء من تماروا ومن تخاذلوا.. ومن آبت إنسانيتهم الصمت على تلك الجرائم.

وعلى خطى لامولا ودولته جنوب أفريقيا سارعت دول أخرى لتلحح ذلك العار التاريخي عن كاهلها.. في مقدمتها إسبانيا، بلجيكا، البرازيل، بوليفيا، أيرلندا، فنزويلا، كولومبيا، نيكاراغوا، ناميبيا، ماليزيا، وجزر المالديف.

تلك الدول التي آبت منذ اليوم الأول لمجازر احتلال ضد الشعب الأعزل أن يسجل التاريخ أنها رضيت بما يحدث أو صمتت.

وفيها يسعى الغفلاء إلى أن تتطاهر شطايا ذلك العار.. كانت هناك حكومات دول تتسابق لسكب المزيد والمزيد منه فوق العرش والتفويض في وحل الجرائم والعار إلى القابع.. فلم يكتف حكاه هذه الدول بإفصاح تبينهم ومصالحة الخفية أمام شعوبهم فحسب.. بل منهم من سمع منع شعبه من التطاهر اعتراضاً على المجازر.. ومنهم من اعتبر أن التعامل مع طفل جريح أو رفض قصص المستشفيات وذبح الأطفال جريمة.. لكن هيئات لتزوات الفاسد أو من باعوا أرواحهم للشيطان.

كان هذا هو ملخص ما سيكتبه التاريخ عن جريمة الضياع المسعورة.. وكيف استقبل العالم تلك الجرائم.

أما من يتقاومون مع الفلسطينيين التاريخ والجغرافيا والدين والعرض والعرق واللغة.. فلم أجد لهم ذكرا في تلك الحقبة من التاريخ.. ربما كانوا أضال من أن يراهم.. أو أن الفاعلين فقط هم من يبلتت لهم التاريخ.

وكان طبيعياً ألا أجدهم في صفحات الشرف والمجد.. لكن الغريب أني لم أجد لهم ذكرا أيضا في صفحات الخسرى والعار.. ويأت جليا أنه الآن أمام معضلة فتح تصنيف ثالث على صفحاتهم لهم في تلك الحقبة.. فرض المجازر شرف.. وارتكابها ودعها إجرام.. أما الهزائم خلف المجرمين.. تكريمهم.. الاحتفاء بهم.. محاولة إرضائهم.. معالجتهم بصفقات قذرة.. احتضانهم بعلاقات مشبوهة.. كل هذا يقف التاريخ عاجزا عن وصفه.. وأقف هنا عن الحديث تنزيها لقلبي.

بقلم:

مع ختام كل حقبة من عمر الإنسانية.. يبدأ موسم التدوين في صفحات التاريخ.. تلك الصفحات التي لا تعرف إلا تصنيفين فقط.. صفحات الشرف والمجد وأخرى للخرى والعار.

وفي مهرجان التدوين التاريخي.. يأتي رونالد لامولا «الإنسانية» وحده أقوى من أن يقبل بالصمت أمام مذابح ارتكبتها ضياع مسعورة في زرى بشرى.. جاءت كلماته أمام المحكمة الدولية كالسياسة على «فقا» كل من صمتوا وتخاذلوا.. كالتفائل على رؤوس كل من لدسوا وتماروا وخضعوا لسلطان وأموال وكلاهما ليس في الأرض.. جات كلماته كزئلال مدمر لصروح الأكاذيب ودعاوى الحضارة والتقدم.

أعلم أن نظير محكمة العدل الدولية مذابح الاحتلال.. لن يقضي إلى أي شيء على أرض الواقع.. وأن أقصى ما يمكن فعله هو رفع حكمها لجلس الأمن.. ليصطدم بالقتول المشهور.. فيؤكد انتهاء دور الأمم المتحدة.. ويميد الحديث من جديد عن نظامها وجدوى بقائها وتوحيها.. أعلم أن الحكم لن يعيد حقاً لأصحابه ولن يعاقب مجرمي.. على جرائمهم.. لكن يقضى تلك المحكمة وقضائها التدوين تدوين الإلانة في التاريخ.. تدوين أسماء من تماروا ومن تخاذلوا.. ومن آبت إنسانيتهم الصمت على تلك الجرائم.

وعلى خطى لامولا ودولته جنوب أفريقيا سارعت دول أخرى لتلحح ذلك العار التاريخي عن كاهلها.. في مقدمتها إسبانيا، بلجيكا، البرازيل، بوليفيا، أيرلندا، فنزويلا، كولومبيا، نيكاراغوا، ناميبيا، ماليزيا، وجزر المالديف.

تلك الدول التي آبت منذ اليوم الأول لمجازر احتلال ضد الشعب الأعزل أن يسجل التاريخ أنها رضيت بما يحدث أو صمتت.

وفيها يسعى الغفلاء إلى أن تتطاهر شطايا ذلك العار.. كانت هناك حكومات دول تتسابق لسكب المزيد والمزيد منه فوق العرش والتفويض في وحل الجرائم والعار إلى القابع.. فلم يكتف حكاه هذه الدول بإفصاح تبينهم ومصالحة الخفية أمام شعوبهم فحسب.. بل منهم من سمع منع شعبه من التطاهر اعتراضاً على المجازر.. ومنهم من اعتبر أن التعامل مع طفل جريح أو رفض قصص المستشفيات وذبح الأطفال جريمة.. لكن هيئات لتزوات الفاسد أو من باعوا أرواحهم للشيطان.

كان هذا هو ملخص ما سيكتبه التاريخ عن جريمة الضياع المسعورة.. وكيف استقبل العالم تلك الجرائم.

أما من يتقاومون مع الفلسطينيين التاريخ والجغرافيا والدين والعرض والعرق واللغة.. فلم أجد لهم ذكرا في تلك الحقبة من التاريخ.. ربما كانوا أضال من أن يراهم.. أو أن الفاعلين فقط هم من يبلتت لهم التاريخ.

وكان طبيعياً ألا أجدهم في صفحات الشرف والمجد.. لكن الغريب أني لم أجد لهم ذكرا أيضا في صفحات الخسرى والعار.. ويأت جليا أنه الآن أمام معضلة فتح تصنيف ثالث على صفحاتهم لهم في تلك الحقبة.. فرض المجازر شرف.. وارتكابها ودعها إجرام.. أما الهزائم خلف المجرمين.. تكريمهم.. الاحتفاء بهم.. محاولة إرضائهم.. معالجتهم بصفقات قذرة.. احتضانهم بعلاقات مشبوهة.. كل هذا يقف التاريخ عاجزا عن وصفه.. وأقف هنا عن الحديث تنزيها لقلبي.



د. مصطفى محمود

### «الدحرج» وجسيمه الشخصي!

بقلم:

حضر وائل الدحرج جلسة تله، ثم عاد بعدها إلى الأثير.. وقال لقناة الجزيرة: «ليس هناك ما هو أصعب من ألم فقدان.. وعندما تشعر بهذا الألم بعد مرة، يصبح أصعب وأشد.. وأصاف: «أؤمن أن يكون مدام أينا حمة هو الآخر من الصحفيين وآخر من الناس هنا في غزة، وأن توثيق هذه المذبحة..

حزمة وزميله مصطفى لريا، مصور فيديو لوكالة فرانس برس، هما الأحدث بين عشرات الصحفيين الذين قتلوا على يد إسرائيل في هجومها على غزة رداً على هجوم حماس عبر الحدود في أكتوبر، وتقول إسرائيل أنها لا تستهدف الصحفيين، لكن من الصعب التوفيق في ذلك وحقيقة أن جيشها أطلق صاروخين مباشرة على السيارة التي كانت تلحق حزمة.

أسأل في كل لحظة عن تلك القدرة الهائلة من التحمل التي يمتلكها وائل الدحرج القادر على الوقوف مرة أخرى أمام الموت والتزكيز على معاناة الآخرين حتى عندما أتى أمرًا مريرًا وتكرارًا، رغم جسيمه الشخصي، حتى كان متواجداً طوال القصف الإسرائيلي المستمر على غزة على الهواء، في كوت ديفوار، وعلم أن زوجته وابنته البالغة من العمر سبع سنوات وابنته البالغ من العمر ٤ عاماً وخفيده البالغ من العمر سنة واحدة قتلوا في الهجوم، ومع ذلك استمر في تقديم التقارير.

وفي السابق، اضطلع «أصيب «الدحرج» نفسه وقُتل مصوره سامر أبورقدة في القصف الإسرائيلي لمدسة تدريها كاس الأمم المتحدة وتستخدم كمنجاة. وفي يوم الأحد، أدت غارة جوية إسرائيلية بطائرة بدون طيار على سيارة الدحرج، مما أسفر عن مقتل الابن الأكبر له «الدحرج»، حزمة البالغ من العمر ٢٧ عاماً، والذي كان يعمل أيضاً في قناة الجزيرة، إلى أن أصبح مصطفى آخر.

إسرائيل قتل أكثر من ٧٠ عاملاً إعلامياً في الحرب الأخيرة في غزة ما يجعلها الصراع الأكثر دموية للصحفيين منذ عقود، ويقدر آخرون عدد القتلى بأكثر من ١٠٠٠.

في عام ٢٠٠٢، أطلق جندي إسرائيلي النار على مصور غزة الوثائقية البريطاني جيمس ميلر فأراده قتلها في الشوارع، وأصدر تحقيق في المحكمة المتحدة حكماً قتلها غير لكنها دفعت تعويضاً قدره ١٠٥ مليون جنيه إسترليني.

ويعد أن مقتل ميلر كان جزءاً من نمط يقوم به الجنود الإسرائيليون عبر الصحفيين وإطلاق النار على أي شخص اتخذوا أعمال الإغاثة، فضلاً عن الأطفال الفلسطينيين، وعادة ما يسارع الجيش إلى محاولة التستر على عمليات القتل لكن يبدو أنها كانت منسقة.

تبدو غزة مختلفة جداً اليوم، حجم وطبيعة قيادات الصحفيين وعلاقتهم بغيري إن أن ما يحدث هو أكثر من مجرد مهام بضعه جنود غير متضمين بإطلاق النار على الصحفيين.

على التمييز للفق على الوقت الذي نشرت فيه الصحف ومجلات التدوين الدولية الأعداد المتزايدة من الوفيات بين الصحفيين في غزة، يبدو أن العديد من المؤسسات الإخبارية غير راضية في تناول لمثل إشكال بشكل مباشر، والذي كما تظهر أدلة لجنة حماية الصحفيين، يقدم دليلاً قوياً على وجود جريمة قتل، جريمة حرب، وبأنه لا يمكن الأمر سيكون مختلفاً لو كان الصحفيون الأمريكيون أو الأوروبيون هم الذين يموتون.



د. مصطفى النشار

### لله در دولة جنوب أفريقيا!

لقد قامت دولة جنوب أفريقيا بواجبها الإنساني على خير وجه، حينما تقدمت إلى محكمة العدل الدولية بشكوى عاجلة ضد دولة اللفة والإحكام القانوني تهم فيها إسرائيل باعتقادها دولة مجتة بقعة تعد الإراة الجماعية للفلسطينيين، وجاءت الشكوى على غرار ما طالبة بالوقف الفوري للأعمال العدائية، رفض تصفية القضية والتهجور القسري للفلسطينيين من القضاء، وإهانة الاحتلال وقائمة دولة فلسطينية مستقلة، وكما أشار الدكتور هلال، «طوال العقود الثلاثة لتكوينا، أصبحت القضية الفلسطينية محورا أساسياً في سياسة مصر ومواقفها سواء على مستوى السياسة والعمل في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، أو على مستوى المواجهة العسكرية، حيث هي مائة يوم ملئت اختياراً للإنسانية، رسب الكثير في هذا الاختبار ونجحت مصر



د. مصطفى النشار

### لله در دولة جنوب أفريقيا!

لقد قامت دولة جنوب أفريقيا بواجبها الإنساني على خير وجه، حينما تقدمت إلى محكمة العدل الدولية بشكوى عاجلة ضد دولة اللفة والإحكام القانوني تهم فيها إسرائيل باعتقادها دولة مجتة بقعة تعد الإراة الجماعية للفلسطينيين، وجاءت الشكوى على غرار ما طالبة بالوقف الفوري للأعمال العدائية، رفض تصفية القضية والتهجور القسري للفلسطينيين من القضاء، وإهانة الاحتلال وقائمة دولة فلسطينية مستقلة، وكما أشار الدكتور هلال، «طوال العقود الثلاثة لتكوينا، أصبحت القضية الفلسطينية محورا أساسياً في سياسة مصر ومواقفها سواء على مستوى السياسة والعمل في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، أو على مستوى المواجهة العسكرية، حيث هي مائة يوم ملئت اختياراً للإنسانية، رسب الكثير في هذا الاختبار ونجحت مصر

## كلام في الهوا



بقلم: حسين حلمي

## صاحب بالين كذاب

الطماعون دون وجه حق على حساب أهل العلم والخبرة، ولا يعلمون المثل الشعبي «صاحب بالين كذاب وصاحب ثلاثة مناقف» ولكن لدينا بين هؤلاء الطماعين من يشغل عشرة مناصب، فهو عضو مجلس إدارة في أكثر من مكان، وعضو في مجلس هام يُراقب منه السلطة التنفيذية كأن الله لم يخلق سواه، ويُذكرني هذا الشخص ببنت شعر يقول «تراني مقبلا وتصعد عني كأن الله لم يخلق سواك»، سيفتني الذي أغناك عني فلا فقرى يدوم ولا غناك، قالها «ابن الفارض» ليؤكد أن لا شيء يدوم!! لم نقصد أحدًا!!

هناك أشخاص تُحب أن تأخذ كل حجة بغض النظر عنهم في حجة إليها أم لا! ويدخلون في صراعات مع كل من حولهم بغرض إبعاد أصحاب الحق عن الشيء الذي يرغبون فيه. رغم أن معظم هؤلاء ليس لديهم أي «كاريزما» ومعها الحقيقي وهو قدرته على التأثير وجذب الآخرين له، رغم أن ذلك «يطبق لسانه لنا» بشكل يثير الأشمزاز، والجميع يعلم أن هذا الشخص لا لون أو طعم له، وقادر على تغيير فكره وشكله مع كل مرحلة، ويقولون لك كذبا إنهم الأحمق، والحق منهم «براء» ما يفعلونه ظلم هؤلاء الذين يملكون مقومات العمل في معظم تلك الأماكن التي يشغلها

## على فكرة

لم يكن مفاجئا أن تنتهي جولة وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الرابعة للمنطقة والخامسة لتل أبيب، منذ السابع من أكتوبر دون أي موقف جديد لإدارته من حرب إسرائيل الوحشية ضد الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية. الرجل يأتي ويذهب وكأنه يجلس في أرجوحة دورة لأحد الملاهي الترفيهية. تأخذ من نقطة وتعيد إليها دون هدف، سوى تزيين الوقت والتسلية. وأثناء تلك الأرجحة يجدد موقف إدارة بايدن المتكرر والثابت يدعّم الحرب الإسرائيلية لواصلته تدمير غزة وقتل شعبها بطرق أقل بشاعة أو كما تقول تصريحاته، تجنب الجفاف الضرب بالمدنيين وحماية البنية التحتية للمدينة. وضمان توزيع المساعدات الإنسانية في أنحاء القطاع، ولأنها تصريحات شكلية لا يعينها، يقولها في العواصم العربية، ويقول عكسها في تل أبيب، فلم يحدث شيء من هذا.

## بقلم: أمينة النقاش

## جولات كسب الوقت



محمود درويش» كل هذا «لإسرائيل» وهذا لكل العرب! الجديد الذي حمله بلينكن هذه المرة لتعزيب الادعاء بأن الإدارة الأمريكية لا تستطيع الضغط على إسرائيل إلا في حدود ضيقة، لتهدئة المشاعر الجماهيرية الغاضبة في الداخل الأمريكي المطالبة بوقف الحرب، ومنع تدفق السلاح والأموال لإسرائيل لكي توقف حربها الانتقامية من شعبها بأكمله، هو التلويح لنتنياهو بمواقفة السعودية على مواصلة خطوات التطبيع معها، ووعد من عدد من الدول الخليجية بإعادة الأعمار لغزة بعد توقف الحرب. ومنذ عام ١٩٤٨ وحتى قبل سنوات خلت، كانت القضية

الفلسطينية في المفهوم الشعبي والرسمي هي قضية العرب المركزية. لكل الخلافات بين الأنظمة العربية، حالت دون تشكيل رؤية موحدة للتصالح مع تلك القضية. كما انعكست تلك الخلافات على منظمة التحرير الفلسطينية بعد أن شجعت بعض الأنظمة على تأسيس فصائل للمقاومة الفلسطينية تتبع سياساتها، وهو ما أدى إلى إضعاف المنظمة، ودفعها للذهاب وحيدة إلى أسوأ لتوقع على تسوية تعترف بإسرائيل، وتعترف الأخيرة بالمنظمة مثلا للشعب الفلسطيني، وتقام على أساسها السلطة الوطنية في الضفة والقطاع. ولم تلتزم إسرائيل بتنفيذ الالتزامات التي يوجها الاتفاق

تجاه الفلسطينيين بل قامت بقتل الرجلين اللذين وقعا على اتفاق أوسلو: إسحاق رابين وياسر عرفات! في عام ١٩٤٠ قال اللورد بالمر ستون وزير الخارجية البريطاني: ستكون فلسطين اليهودية، سدا في وجه أي محاولات شريرة لإنشاء دولة عربية تمتص وشمم وتهدد مصالحنا. وكانت بلاد الشام في ذلك الزمن كيانا مترابلا يضم سوريا ولبنان والأردن وفلسطين، قبل التقسيم الاستعماري لاتفاقيات سايكس-بيكو. وقد غدا هذا القول فيما بعد، في العام ١٩١٧ وعد بلفور، الذي انتهى بإقامة دولة إسرائيل. أقول هذا لكي أذكّر الأشقاء في المملكة العربية السعودية أن إسرائيل لا حدود لأطماعها في المنطقة، وأن التطبيع معها دون شروط يعرّضها بالتداعي في التوسع والعُدوان، وأن الوثائق التي لديها لتحقيق حلمها بدولة من الثقل للفرات لا تحصي، وأن واحدا من مسئوليتها قد أعلن أثناء حرب غزة، أن حدود إسرائيل ستمتد إلى مكة والمدينة وجبال سيناء.

والمملكة في ظل القيادة الشابة الشجاعة للأمير محمد بن سلمان بما يمتلكه من رؤية تسيطر خطية نحو التحديث والتقدم والمتفان في الساحة الدولية بشروط العصر، تلك من القوة، ما يجعلها ترهن خطوات التطبيع مع إسرائيل، بالمبادرة السعودية التي صارتت عربية لقمة بيروت ٢٠٠٦، التي تحظى فيها إسرائيل، للمرة الأولى منذ نشأتها، باعتراف عربي من كل دول المنطقة، مقابل الجلاء عن الأراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧ وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ليس فقط دفاعا عن حقوق الشعب الفلسطيني، لكن حفاظا على أمن واستقرار دول المنطقة. وهما أمران لن يمكن التوصل إليهما دون حل عادل للقضية الفلسطينية.

## الإدارة المسرحية وأهميتها في العدد الجديد لجريدة «مسرحنا»

حيفا» عبر الدراما، ويكتب جمال الفيشاوي «ليالي المسرح الصحراوي» نظرة على عروض الدورة السابعة.

وفي قسم نوافذ الكتب سامية سيد عرضا لكتاب «لغة المسرح عند الفريد فرج - دراسات أدبية»، ويكتب عبد الحلیم عن نهاد صلاحية «سيدة النقد المسرحي»، وتشر الجزء الأول من ترجمة أحمد عبد الفتاح لكتاب «الحسم والجسدية في المسرح - من السيموطيقا إلى علم الأعصاب» لماركو دو مارينيس.

ويجرب بنا د. سيد على إسماعيل في الجزء السادس والعشرين من تاريخ مسرح نجيب الرحاني وتفاصيله المجهولة بعنوان «أسباب فشل عروض الرحاني».

جدير بالذكر أن جريدة «مسرحنا» الإلكترونية تصدر بشكل أسبوعي، وتترأس تحريرها الكاتبة والنقاد محمد الروبي والكاتب إبراهيم الحسيني رئيس التحرير التنفيذي، والشاعر والكاتب أحمد زيدان رئيسا لقسم الأخبار والتأليف، والمخرج حازم الصواف رئيسا لقسم التحقيقات والحوارات، والديبتيك المركزي الشاعر محمود الحلواني، تصحيح رمضان عبدالعظيم، تصوير مدحت صبري، والإخراج الفني لويد يوسف.

صدر حديثا عن الهيئة العامة لقصور الثقافة برئاسة عمرو البسيوني، العدد الجديد من الإصدار الإلكتروني لجريدة «مسرحنا»، ٨٥٢».

وتقرأ في المتابعات والأخبار تقريراً خبرياً لآية سيد عن مهرجان إيزيس وشروط ومواعيد الاشتراك، وتكتب شيما سعيد عن خطة إدارة الورش بمسرح الثقافة الجماهيرية، وتتابع همت مصطفى تكريم رجل المسرح د. عمرو دودة بالسرح القومي، وتتقل آية سيد وقائع حفل توقيع كتاب «ضحايا حريق الفن» للكاتب عبد الحلیم، ويكتب محمود الحلواني تقريراً حول تفاصيل الدورة ١٤ للمهرجان العربي بينغداد، وتتابع رنا رأفت بروفة العرض المسرحي «دون كيشوت» لفرقة قومية لنيا.

وفي قسم الحوارات والتحقيقات يستهل بتحقيق أجرته رنا رأفت عن الإدارة المسرحية وأهميتها للعرض المسرحي وتراجع دورها. وحوار مع الفنانة دعاء سلام بطلة عرض شفيقة المصرية أجزته سامية سيد. وفي قسم رؤى تكتب د. سامية حبيب «عائد إلى

## حفل غنائي «لبلاك تيما» في ساقية الصاوي



تقدم فرقة بلاك تيما حفلاً غنائياً على مسرح ساقية الصاوي. مساء الجمعة ٢٦ يناير، يقدم الفريق خلال الحفل باقة متنوعة من أغانيهم الشهيرة مثل «بحار» و«كل مرة» و«ياي يعني» و«أخبار أهرام جمهورية». يذكر أن فريق بلاك تيما تأسس عام ٢٠٠٤ ويضم ثلاثة أعضاء هم أمير صلاح الدين، أحمد بحر ومحمد عبد، نجح في تحقيق قاعدة جماهيرية عريضة بعد أن أقام العديد من

## كتبت- دينا دياب:

كما نال فريق بلاك تيما العديد من الجوائز منها الميوزك أورد للشرق الأوسط، وهو فريق غنائي مكون من ثلاثة شباب نوبيين، شارك بالفناء في فيلم «ألف مبروك» عام ٢٠٠٩، طرح ألبوم «بحار» عام ٢٠١٠، الذي حقق نجاحاً كبيراً، وطرح ألبومه الثاني بعنوان «غاوي بني آدمين» في شهر إبريل عام ٢٠١٢، كما حصل الفريق على جوائز «الليما» كأفضل فريق غنائي في الشرق الأوسط.

الترجمة من عصر النسوية إلى عصر ما بعد النسوية»، وقدم الدكتور والباحث المصري أشرف التمتلي مقالا بعنوان «أثر الترجمة في تنمية البلاد العربية»، بينما قدم الباحث والمترجم العماني يعقوب المفرجي عنوان «الترجمة العلمية وملاحمها النقدية عند العرب قديماً».

وحول أهمية الترجمة ودورها في التنمية الإنسانية المستدامة، يطرح مفكرين وباحثون بارزون في الساحة العلمية والعربية خلاصة أفكارهم وآرائهم حول هذه الأهمية مما ساهم في إثراء محتوى المجلة بالعديد من المقالات، بدءاً من مقال افتتاحية العدد الذي كتبه الأستاذ سعيد الطارشي رئيس تحرير المجلة، حيث حاول الإجابة عن عدة تساؤلات حول أهمية الترجمة (مقلم) مقدمه معرفي متمم بهويته وثقافته.

ويضم قسم «تسال» مجموعة من الحوارات مع المفكرين والكتاب والأدباء من داخل السلطنة وخارجها، من بينها حوار مع الكاتب والمترجم المصري أحمد سمير سعد الكاتبة والمترجمة زينب محمد عبدالمجيد، وحوار مع الفيلسوف الألماني توماس فيرست، حول التفاعل بين الثقافتين العربية / الشرقية الإسلامية أجراء الباحث المصري في الفلسفة والفكر المعاصر صبحي نايل.

مقالاً يحمل عنوان «واقعا، لا قصيدة في مقاس قارتها، ولا لوحة في مقاس متأملاها، ولا سيفونية في مقاس مستمعها» فالتربنيامين: مهمة المترجم، فيما قدم الدكتور خالد عرب من مصر مقال بعنوان «استبول.. القاهرة.. الترجمة والتلاقح مع الآخر» بينما قدمت الباحثة والمترجمة السورية مقالاً حمل عنوانه «جوليا كورنبرغ فخ الترجمة... أدب أمريكا اللاتينية والسوق الدولية»، كما قدمت الباحثة والمترجمة العراقية رغد قاسم مقالاً بعنوان «فجولة التأليف وأنثوية الترجمة/

## الليلة .. الأوبرا تحتفل بذكرى ميلاد منير مراد بمسرح الجمهورية

حملت أحيانه وأعماله السينمائية الطابع الاستعراضي الرافض، ولد في يناير ١٩٢٢ وهو ابن المخرج زكي مراد وشقيق الفنانة ليلى مراد. بدأ مشواره الفني كعامل كلاكيت ثم مساعداً مخرج مع كمال سليم في ٢٤ عاماً خلال الأربعينات القرن الماضي، كانت بدايته الحقيقية بأغنية واحد. اتين للفنانة شادية والتي لاقت قبولا واسعاً فأقبل عليه المطربون ومنتجو الأفلام، وضع أشهر الحان الاستعراضات كما قدم وشارك في عدد من الأفلام السينمائية وتوفى في أكتوبر عام ١٩٨١.

## كتب - حمدي طارق:

تحتفل دار الأوبرا المصرية برئاسة الدكتور خالد داغر بذكرى ميلاد الموسيقار منير مراد خلال الحفل المقام بقيادة المايسترو محمد الموجي، وذلك في الثامنة مساء اليوم على مسرح الجمهورية بضمن البرنامج باقة مختارة من أعمال منير مراد والتي حملت طابعا خاصا يؤيدها أحمد صبري، محمد متولي، حنان عصام، نهي حافظ، فرح الموجي. يذكر أن منير مراد فنان متعدد المواهب والتي تنوعت بين التمثيل والغناء والتلحين،

## معرض عن التقويم الميلادي والزراعة في مصر القديمة

من البرونز، من بينها تمثالان للمعبود أوزيريس من العصر المتأخر، وتمثالان للمعبودة إيزيس من عصر الدولة الحديثة والعصر المتأخر، يصور تمثالاً للمعبود أوزيريس المعبود بشكل آدمي وعلى رأسه التاج الأزوري، ممسكا بيديه الصولجان والمذبة، أما تمثالاً للمعبودة إيزيس فيصور أحدهما المعبودة في هيئة امرأة متوجة بقرص الشمس بين قرني بقرة، وهي ربة القمر، لذلك ارتبط بالزراعة. حيث تبدأ أول الأعياد مع مجئ الفيضان الذي نتج عن دموعها على زوجها أوزيريس حسب المعتقد المصري القديم، ويصور التمثال الآخر المعبودة وهي ترضع الطفل حورس من العصر المتأخر، وأضاف أنه على هامش المعرض، ينظم المتحف سلسلة من المحاضرات العلمية عن التقويم الميلادي والزراعة في مصر القديمة، وأهم الآلهة التي ارتبطت بأعياد رأس السنة الميلادية.

بمناسبة الاحتفال ببداية العام الميلادي الجديد، افتتح مساء أمس الأول متحف تل بسطا بمحافظة الشرقية، معرضاً تراثياً مؤقتاً بعنوان: «ويت رنبت» يلقي الضوء على التقويم الميلادي في مصر القديمة، والزراعة وأهم الآلهة التي ارتبطت بأعياد رأس السنة الميلادية. ويستمر حتى نهاية شهر يناير الجاري. أوضح إبراهيم حمدي مدير عام متحف تل بسطا، أن المعرض يسلط الضوء على بداية السنة الميلادية الجديدة في مصر القديمة التي ارتبطت بالتقويم الزراعي، والعديد من المناسبات مثل عيد رأس السنة المصرية المعروف بعيد «ويت رنبت»، بالإضافة إلى الإله أوزيريس والآلهة إيزيس، وهما من أشهر الآلهة التي ارتبطت بفيضان النيل والزراعة والتي تجسد قوى البيت والخصوبة والموت بمصر القديمة. يضم المعرض ٤ تماثيل



منير مراد

## باختصار



## بقلم:

## سامي أبو العز

## غزة هاشم والنصر المبين

غزة مركز الصمود العربي الإسلامي بل والعالم، حيث استحققت هذا اللقب بجدارة. نعم ٢,٢ مليون غزواي يدفعون أرواحهم ثمناً غالياً فطاعا عن الأرض والعرش وحق الأمة بأكملها في التمسك بجندورها والتصدي لتعزير النصر مهما كان الثمن.

منذ فجر الإسلام حتى اليوم وغزة مقبرة الغزاة، المدينة الباسلة التي بنيت قبل ٤ آلاف عام تدفع ثمن موقعها الجغرافي المتميز بين عدة فهارات وملقى الهجرات والقوافل، وفتحها قدماء المصريين والبابليين واليونان والفرس والرومان حتى وصل إليها العرب والفتح الإسلامي. تعددت أسماء غزة تاريخياً، ورد اسمها في سفر التكوين، وسميت إيوني، ميؤوا، فسفندريا، غارس، وأطلق عليها الفرس «غازا»، كما يعني اسم غزة المنعة والقوة، ومن بين اسمائها غزة هاشم تيمناً بجد النبي صلى الله عليه وسلم هاشم بن عبدمناف، والذي كان يقصدها للتجارة في رحلات الصيف ثم دفن فيها، وهي التي ولد فيها الإمام الشافعي أحد الأئمة الأربعة، وأطلق عليها العبرانيون «عزة» والكنعانيون «جزائ»، أما قدماء المصريين فقد أطلقوا عليها «غازاتو» أو «غاداتو».

كشفت كتاب تاريخ غزة للمؤلف الفلسطيني عارف العارف، والذي صدر عام ١٩٤٢ تاريخ المدينة الساحلية العريقة كاشفاً أنها من أقدم المدن التي عرفها التاريخ، وفي بداية القرن الماضي في العام ١٩٠٧ وصف الحاكم الأمريكي مارتن ماير غزة قائلاً: «إنها مدينة مثيرة للمهتمين بدراسة التاريخ، منيهاً أنها نقطة التقاء القوافل التي كانت تنقل بضائع جنوب الجزيرة العربية والشرق الأقصى إلى البحر الأبيض المتوسط ومركز توزيع البضائع إلى سوريا وآسيا الصغرى وهزمة الوصل بين مصر وفلسطين».

وتعني كلمة غزة العزة والمنعة والقوة وفقاً لقاموس العهد القديم، وذلك بسبب الحروب الكثيرة التي دارت على هذه الأرض الطيبة وصمدت خلالها جميعاً صمود الجبابرة. وكشفت عالم الآثار الإنجليزي السير فلندرس بتري، أن غزة اكتشفت قبل الميلاد بثلاثة آلاف عام فوق التل المعروف بدتل العجول، وأن الملازيا التي اجتاحت المدينة حين ذلك أجبرت سكانها على النزوح بعيداً عن المكان المرموق حيث حلوا رحالهم على بعد ثلاثة أميال وأنشأوا غزة الجديدة في موقع المدينة الحالي وذلك في عهد الهكسوس الذين سيطروا على المنطقة كلها في ذلك الوقت.

وهناك رأي مخالف يرى أن غزة مزالت في موقعها القديم وأن تل العجول كانت ميناء غزة التجاري، وهناك رأي ثالث يرى أن غزة القديمة قد خربت على يد الإسكندر الأكبر، كما يرى مؤرخون أن مملكة معين وسبأ أولى الممالك العربية التي أسست مدينة غزة وسكنها «المعويين» والعنقاويين، وهم الفلسطينيون القدماء والذين يعدون أول من استوطن غزة، وجاء ذكرهم في أسفار العهد القديم، كما استوطنها «الديانين»، أحفاد النبي إبراهيم عليه السلام، و«الأميون» وهي قبائل بدوية كانت تقطن جنوب الأردن. باختصار... غزة التي صمدت أمام كل التكتيات منذ فجر التاريخ، وهزمت كل الغزاة وحولت أرضها إلى مقبرة لكل من تسول له نفسه النيل من تراثها، كتب الله عليها الجهاد حتى أصبحت مدينة الأبطال وصنع الرجال الأشداء، لا فرق بين صبي وشاب وشيخ حتى تساقوا أصبحين رمزا للصمود والتصدي.

ما يحدث في غزة اليوم إحدى حلقات الكفاح المستمر في مواجهة حرب الإبادة الجماعية تحت سمع وبصر العالم بواجهون خلالها بصدر عارية الآلة الإسرائيلية العسكرية الجارية والدمع الأمريكي الغربي اللامحدود وسط صمت ٢ مليار مسلم حول العالم يتكئون حلقة جديدة من حلقات الصمود وسيكون حليفهم بإذن الله النصر لأن وعد الله أتى لا محالة.

تحية للجزيرين الذين تزدهم الحرب صلابه وقوة سائلين الله أن يكتب لهم نصراً قريباً والنجاح من شباك اليهود وأعوانهم.

Samyalez@gmail.com

## السيدة زينب في سطور

السيدة زينب هي ابنة الإمام علي بن أبي طالب، ووالدها فاطمة الزهراء وأخواها الحسن والحسين، وجدها محمد -صلى الله عليه وسلم. جاءت عقيلة بنى هاشم إلى مصر عام ٦١ هجريا، بعد مقتل أخيها الحسين في موقعة كربلاء، ومكثت بها عام واحد، ثم وافتها المنية ودفنت بمصر على أرجح الأقوال. ولدت السيدة زينب سنة ٦١ هـ، وبكبرها الحسن والحسين، وبصغرها أحمد أختا كلثوم، سماها رسول الله باسم ابنته الكبرى زينب التي كانت قد توفيت قبل مولدها بقليل.

تزوجت من ابن عمها عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، وأنجبت أربعة بنين هم: محمد وعون وعلي وعباس، وبنين هما: أم كلثوم وأم عبدالله. توفى الرسول -صلى الله عليه وسلم- وهي في الخامسة من عمرها، ثم لحقت به أمها فاطمة بعد وفاته بسنة أشهر.

عاصرت السيدة زينب حوادث كبيرة عصفت بخلافة الراشدة بمقتل أبيها على -كرم الله وجهه- عام ٤٠ هـ، بطعنة عبد الرحمن بن ملجم من الخوارج. وبعد وفاة الحسن بن علي، وإصرار يزيد بن معاوية على أخذ البيعة من الحسين، خرج الحسين وأهله ومنهم أخته زينب من المدينة سراً، متجهين إلى الكوفة بعد أن وصلتهم رسائل أهل الكوفة تدعوهم إلى القدوم، وتتعهد بنصرتهم ضد الأمويين.

شهدت زينب كربلاء عام ٦١ من الهجرة، وشهدت استشهاد أخيها الإمام الحسين وأهنا عون في المعركة ومعه ثلاثة وسبعون من عترة آل البيت والصحابة وأبناء الصحابة. وصلت السيدة زينب بنت علي، إلى مصر في شعبان عام ٦١ هـ، وخرج لاستقبالها جموع المسلمين وعلى رأسهم والي مصر الأموي مسلمة بن مخلد الأنصاري. وأقامت السيدة زينب في بيت الوالي حتى وافتها المنية بعد عام واحد من قدومها إلى مصر يوم ١٤ رجب ٦٢ هـ، ودفنت في بيت الوالي، الذي تحول إلى ضريح لها.